دَاءٌ: ١- مرض، تغيير في أنسجة الجسم،أو أعضائه، يعقبه اضطراب موضعي، أو شامل في حياة الكائن الحي، أو في طاقاته الطبيعية. ٢- مجموع ردود الفعل الفيزيائية والعقلية التي تتم في شخص عند دخول عامل سام من الخارج، أو من الداخل (كالسموم، أو الجراثيم)، أو جرح، أو خلل وراثي، أو خلقي، أو اضطراب في الاستقلاب، أو نقص في التغذية، أو عملية تنكسية. وتؤدي هذه الأشياء إلى تغييرات إمراضية في الأعضاء والأنسجة، تظهر على شكل أعراض وعلامات. وحيث أن عامل معين يؤدي إلى ظهور صورة مرضية وإمراضية خاصة به، بالرغم من تغييرها عند كل مريض، فإن مفهوماً عقلياً لمعدل ردود الفعل، أو يمكن تكوينه كصورة مركبة يمكن تكوينها أو تسميتها لتسهيل الوصف، حيث تسمى باسم مرض معين، أو كينونة طبية، ولكن المرض ليس له وجود مستقل بعيداً من المريض؛ والكينونة الوحيدة لوجود هذا المرض.

دَاءُ الإِخْضِرَار: حالة فقر دم تشاهد في الشابات والبنات، يعتقد أن سببه الألبسة الضيقة والإمساك والحمل المتكرر ونقص النظافة والتغذية، ونادراً ما يشاهد في هذه الأيام، وربما يظهر كفقر دم مزمن ناقص الصباغ، نتيجة نقص الحديد والتغذية وظروف المعيشة السيئة، والنزيف الحيضي الشديد في وقت نمو.

دَاءُ الإِسْبِسْت: نوع من السحار (تغبر الرئة) يصيب العاملين بالإسبست، ويظهر أن هذا العامل هو المسؤول عن تطور ورم المتوسطة.

دَاءُ الأُسْطُوَانِيَّات: العدوى بالإسطوانيات البرازية، وهي ديدان تستوطن المناطق الإستوائية، حيث تتوفر الحرارة والرطوبة، وتنعدم الوسائل الصحية. وهي منتشرة جداً، أهم أعراضها الاضطرابات الهضمية والآلام البطنية والإسهالات، ويعالج بالمضادات الحيوية كالثيونيدازول، وأدوية الديدان.

دَاءُ الأُسْطُوَانِيَّات: حالة مرضية نتيجة الإصابة بالإسطوانيات؛ نوع من الديدان الكلابية؛ كالديدان الشصية تتطفل في الحصان، وليس في الإنسان.

دَاءُ أَسْوَد : اللشمانية الحشوية "كالآزار"، تشبه اللشمانية الدونوفانية في الهند وجنوب شرق آسيا، واللشمانية الطفلية في روسيا والصين والشرق الأوسط وجنوب البحر المتوسط، واللشمانية "شاكازي" في أميركا الجنوبية، وتنتشر بسرعة في الجملة الشبكية البطانية والكبد والطحال ونقي العظام وأحياناً الغدد اللمفاوية، تبدأ الملامح السريرية فجأة ولكنها عادة متدرجة بعد حضانة تدوم عدة أشهر، وقد تمتد حتى ثلاث سنوات، وتسير سيراً مزمناً، أو معاوداً وتحدث نوبات من إرتفاع الحرارة تستمر من بضعة أيام إلى بضعة أسابيع، تفرق بينها أطوار من الراحة تختلف مددها، وترافق مع تعرق ليلي وبتضخم الطحال في هذه الأثناء تدريجياً حتى يبلغ الحفرة الحرقفية اليمنى أحياناً. وتكثر ضخامة الكبد ولكنها معتدلة كما قد تتضخم العقد اللمفاوية. ويدل فحص الدم على فقر الدم وعلى نقص الكميات البيض مع زيادة وحيدات النواة وزيادة الصفيحات، ويتم التشخيص بالتعرف إلى الطفيل في محضرات

رشف نقي العظم، أو الطحال، وهناك عدة اختبارات كإختيار هلام الفورمول وإختبار شوبرا. العلاج يتم بواسطة مركبات الأنتيمون الخماسي والديأميدين. الاسم أخذه المرض من اسوداد الجلد في خلال المرض، وينتقل بواسطة الذبابة الرملية.

دَاءُ الأُقْصُور: الإصابة بالديدان الدبوسية، أو الخيطية، وهي تنتشر في كل أنحاء العالم، وتعيش في منطقة الأعور والزائدة الدودية ونهاية الأمعاء الدقيقة، حيث تلتصق بواسطة فمها ومحفظتها على الغشاء المخاطي، وبعد تغذيتها ونضجها، الذي يستغرق ٢-٧ أسابيع، تتلقح الأنثى وتهاجر حتى المستقيم، وتعبر القناة الشرجية ليلاً فتصل حول الشرج وللمناطق العجانية، وتضع بيوضها التي تقدر (٤،٥-١٦) ألف بيضة وتسبب حكة وتقاوم الجفاف لمدة عشرة أيام، وتنقل بالأيدي الملوثة من الشرج إلى الفم، أو بطريقة غير مباشرة عن طريق ما لمسه المريض كالأغطية والمناشف، والغبار والهواء.

وقد تصل أيضاً إلى المجاري البولية والتناسلية، وتسبب اضطرابات والتهابات كما تسبب عند الأطفال اضطرابات عصبية؛ كالنوبات الصرعية والحركات الرقصية، وطنين الأذنين، وصرير الأسنان ليلاً نهاراً، وقصم الأظافر، وحكة الأنف، وسلس بولي ليلي. وتعالج بمبيدات الديدان ولكن الوقاية بواسطة النظافة العامة.

دَاءُ الأَمْيَانْت: داء الإسبست.

دَاءُ الأَمِيبَات: الإصابة بالمتحولات؛ وهو جنس يحتوي أربعة أنواع هي؛ المتحولات الحالة للنسيج، والمتحولات الهارتمانية، والمتحولات القولونية والمتحولات اللثوية. وتسبب صوراً مرضية متشابهة. وتعيش أكياس الأميبا جيداً خارج البدن، وتدخل إلى جهاز الهضم مع الماء، أو الطعام الملوث ببراز الإنسان، تخرج الأتروفة الناشطة في القولون من الكيس ولا تحدث أعراضاً إذا بقيت حرة في اللمعة، غير أنها وتحت ظروف معينة تهاجم وتقرح غشاء القولون المخاطي، وتحدث أعراض الزحار الأميبي، وتكون القروح بشكل القارورة مختلفة الأحجام ومحاطة بمخاطية سليمة، ومن المضاعفات النادرة حدوث ورم حبيبي (أميبوما)، ويشعر به ككتلة تجس فوق المستقيم، ويشاهد عيب امتلائي في الصورة الشعاعية.

وقد تجد الأميبا طريقاً إلى أحد الأوردة وإلى الكبد حيث تتكاثر وتسبب خراجاً كبدياً. تتراوح فترة الحضانة بين ٧-٧٧ يوماً وقد تمتد إلى عدة سنوات، ويكون الزحار مزمناً ذو رائحة كريهة، وقد يحتوي على المخاط والخيوط الدموية، وقد يتناوب الإمساك والإسهال. تستجيب الأميبا لعلاج المضادات الحيوية خاصة الثيازول، وتتم الوقاية بالعناية العامة وبالنظافة.

دَاءُ الأَمِيبَا الكَبِدِي: وهو شائع في المناطق الإستوائية وقد تكون الأعراض الأولى؛ انزعاج موضعي، وحرارة متأرجحة، وتعرق، وضخامة كبد مؤلمة،وقد يشعر المريض بألم في الكتف اليمنى مع سعال كعلامة مميزة، وقد لا يشخص الخراج إلا في الفحص الأيسر للكبد، ويترافق الداء بزيادة العدلات ويكون الحجاب الحاجز مرتفعاً مع نقص في حركته،وقد يخترق الخراج إذا كان كبيراً الحجاب الحاجز وينفجر إلى الرئة ويتفرغ محتواه إلى الخارج مع السعال، أما انفجاره إلى الجنبة، أو

الصـفاق، أو كـيس التامور فذلك أنـدر حدوثاً، ويحـتاج الخـراج إلـى رشف فوري، أو إلى نزح جراحـي، ومـن المهم اتباع وسائل الوقاية والنظافة العامة.

دَاءُ الأَمِيبَـيا المعَـوي : تسببه المتحولة الحالة للنسـيج، وتنـتقل أكياسـها بين الناس خارج البدن، وتدخـل جهـاز الهضم مع الماء، أو الطعام الملوث ببراز الإنسان (انظر داء الأميبيات).

دَاءُ بَبَغَائـي: ينـتقل الـداء بالتماس مع الطيور المخموجة وتكون العدوى من الببغاء أشد من عدوى الطـيور الأخرى، ويبدأ المرض متدرجاً بعد حضانة أسـبوع إلـى أسـبوعين؛ بسعال، وحمى، وصداع، ووجع ظهر، ويبقى النبض بطيئاً بالنسبة للحرارة إلا فـي الحـالات الخاطفـة ذات الإنـذار السيء، فإن الحـرارة وسـرعة التنفس والنبض تزداد مع دخول المـرض فـي الهذيان، ثم السبات ولا تدل العلامات السـريرية علـى التصـلد الـرئوي إلا أن الصور الشعاعية تظهر علامات ذات الرئة الممتدة من النقير الـرئوي نحو المحيط، ويبقى تعداد البيض منخفضاً، أو سـوياً ويكـون النقه من المرض بطيئاً وطويلاً، ويعالج بالتتراسيكلين.

دَاءُ البَرْتُونـيلاّت : مـرض يحـدث في جبال الأنديـز فـي أمـريكا الجنوبية وسببه البرتونيلات الجرثومـية الشـكل. وهـي طفيلـيات دموية تنتقل بواسـطة الذبابـة الرملـية، والمـرحلة الأولى من المـرض هي المرحلة الحموية (حمى أوروبا) حيث تكون هناك فقر دم واضح والمرحلـة الثـانية، أو المزمـنة حيـث تظهر ارتفاعات دخنيـة، أو عقدية.

دَاءُ البَرُوسِيلاّت: الحمى المتموجة، (انظر هناك).

دَاءُ البِريلُيُوم: التهاب الرئتين المترافق مع تليف، سـببه استنشاق جزيئات أكسيد البريليوم، وتشاهد في عمال البريليوم وقد يكون حاداً، أو مزمناً.

دَاءُ البُرِيمِـيّات : داء حيوانـي تسببه البريميات المسـتفهمة عسـيرة التصـنيف لأنها تحتوي على أصـناف عديدة ومن بينها نوع واحد يسبب المرض الإنسـاني. يصيب الداء عدداً من الحيوانات الداجنة والوحشـية، وقد يميتها، أو يبقى فيها دون أعراض لشـهور، أو سنوات. وينقل إلى الإنسان عن طريق الماء،أو التراب الملوث، فهو مرض مهني بين عمال المجاري والفلاحين والمعدنيين والصيادين والساكنين فـي مياه الأنهار. وتدخل البريمية عن طريق سحجة في الجلد، أو عن طريق الغشاء المخاطي، ولا توجد عـدوى مباشـرة بين مريض وآخر. ومن أعراضه الحمـى والصـداع وصلابة النقرة والآلام العضلية والـيرقان والبيلة الدموية، أو البروتينية وشح البول والطفـح الجلـدي الحبـي وإلـتهاب الملتحمة، ولا يسـتجيب المرض للمضادات الحيوية ولكنها تُجرب. وللداء مضاد مصلي يفيد إذا حُقن باكراً.

دَاءٌ بِطَانـي: ازديـاد غير عادي في عدد الخلايا الشـبكية البطانـية فـي أمراض معينة؛ كابيضاض الوحـيدات، ومـرض هودجكين، وأمراض الجملة الشبكية البطانية.

دَاءُ البَلْهَارسِيّات: أو داء المنشقات؛ وهو من أهم أمراض الإستواء، وتوجد ثلاثة أنواع هي ؛المنشقات الدموية، والمانسونية، واليابانية. ويطلق على الدموية اسـم: البلهارسـية نسـبة إلى "بلهارس" وهو طبيب

ألمانـــي اكتشفها في القاهرة سنة ١٨٦١. تمر بيوض المنشقة الدموية مع البول،أو البراز إلى الماء العذب فيـتحرر فـيها الطفـيل ذو الأهـداب ويدخل ثويه المتوســط وهــو حلــزون الماء العذب. ويتكاثر في داخلــه، ثــم تــنطلق مــنه أعداد كبيرة من الذوائب المشعوبة. وتعيش الذوائب ثلاثة أيام في الماء، تدخل فــي أنثاها إلى الجلد، أو الغشاء المخاطي. وتتحول داخــل الــبدن إلى "سيستوسوميولا" تحمل إلى الرئة ومــن ثم إلى المجرى الدموي إلى الكبد ووريد الباب حيــث تنضــج، ويلــتف الذكر الذي يبلغ طوله ٢٠ ملمــتر حــول الأنــثى. وبعد ٤-٦ أسابيع يهجران الأوردة التي تنزح أحشاء الحوض حيث تضع الأنثى بيوضــها، وتمر بيوض الدموية عبر جدران المثانة والمستقيم، وبيوض المانسونية واليابانية عبر جدران الأمعــاء السفلية، وقد يحدث دخول الذائبة إلى الجلد مطاطة قد تتحول إلى حويصلة. كما قد تحدث هجرة المنشقات غير الناضجة عبر الرئة؛ آفات موضعية، وبــؤر ذات رئــة، وتكثر الحمضات، إلا أنها تنقص تدريجــياً بعد استقرار الداء. ولا تحدث الدودة الكهلة أمراضــاً بــل أن البــيوض هي المسؤولة في أغلب الآفات. وقد تنتشر البيوض إلى أنسجة عديدة إذا كان الخمــج شــديداً، إلا أنها تصطفي جدران المثانة في الدمويــة، وجدران الأمعاء في المانسونية واليابانية. وبعد أن تهرب البيضة من الوريد يتشكل حولها ورم حبيبــي، يــتألف من خلايا ظهارانية وأرومات ليفية وبلعمــات محاطــة بخلايا بلازمية وحمضات، وقد تخــترق الغشاء المخاطي يساعدها في ذلك خميرتها الحالــة إلى داخل الأمعاء أو المثانة، وعندما تستبقى البيضة في النسج فإن الطفيل يموت وتتكلس البيضة ويتشــكل حولهــا نسيج ليفي، وتتوقف درجة التليف علــى شــدة الخمج وتتكرر عودته وقد تتوقف عودة الخمــج في مناطق الاستيطان بعد اكتساب المناعة. ملامــح الخمج الباكر السريرية؛ قد تحدث حكة لمدة يــوم، أو يومين في مكان دخول الذائبة، يعقبها دور خــال مــن الأعــراض يدوم ٣-٥ أسابيع. ثم تبدأ ظواهر أرجية؛ كالشري، وكثرة الحمضات، وحمى، وآلام عضــلية وبطنــية، وضخامة طحال، وصداع، وســعال، وتعرق. وتختفي هذه الظواهر بعد أسبوع، أو أسبوعين لمدة شهرين، أو ثلاثة لتعود بعد توضع جديــد للبيوض. وقد تحدث المنشقات التهاب كبيبات وكلــوة بتوضع المعقدات المناعية. وتهدف المعالجة إلــى قتل الدودة الكهلة وإيقاف توضع البيوض، وإلى إنقاص نتاج البيوض، ولم تثمر الوقاية في منع وجود القواقــع، وهــناك عــدة أدويــة مســتعملة للعلاج كالتيريدازول والدازي كوانيل والمتريفونات.

دَاءُ الجِيَارْدِيّات: أو داء اللمبليات. تسببه طفيليات اللمبلــيات المعويــة، وهي تكثر في المناطق الحارة والمعتدلة عند الأطفال وتشبه ناشطة اللمبلية الكمثرى مقطوعــة طولياً، وتحتوي على ثمانية سياط، وتبدو بمــنظرها الجانبــي شبيهة بالملعقة، وتتحرك حركة مــتمايلة دورانية ومتأرجحة على غير انتظام، تستقر اللمبلــيات فــي عفــج الإنسان والجزء العلوي من أمعائــه، وتتكاثر بصورة هائلة بالانشقاق الطولاني. وتوجد في البراز اللين وخاصة في المواد المخاطية، ويعتــبر الإنسان المستودع الوحيد للمبليات. وتصل الكيسـات إلــى الطعام، أو الشراب بواسطة الذباب والمشــتغلين بالأطعمــة وينتشــر بين الأطفال وفي المــدارس الداخلــية والملاجئ. تظاهر داء اللمبليات

بإسهال عند الأطفال قد ترافقه أعراض التهاب المرارة عند الكهول، فالإسهال يكون مزمناً ويكون البراز عصيدياً أصفر يحوي كميات كبيرة من الدسم وقد يتناوب مع إمساك ويشكو المريض من آلام شرسوفية مبهمة وتطبل في البطن مع غثيان وإقياء ودوار، أو صداع، واضطرابات اعتذائية، مع هُزال ووهن عصبي وتعب وفقر دم. وتشخص بفحص البراز المتكرر. ويعالج بالمترونيدازول ولكن الانتباه إلى الوقاية واتباع أساليب النظافة العامة أكثر أهمية في تجنب المرض.

دَاءُ الحَلَم : الحلم؛ عنكبيات من فصيلة القراد، دقيقة الحجم كثيرة الأنواع واسعة الانتشار، أغلبها طفيلية على الإنسان. وداء اللبود هو الإصابة بأحد هذه الأنواع وتشمل اللبود والبرام والخطماء والقمليات والحافرات والقوارم والدويدة.

دَاءُ الخَطْمَاوَات: الإصابة بالخطماء، (انظر هناك) وتعرف هذه الأسرة بصغر حجم أفرادها ويتألف جسمها من قسمين.ويستر جسمها أسفار قصيرة أهم أنواعها الخطماء الخريفية والحمراء، وهي التي تنقل الركتسيات وتتوارثها للإنسان، وهي تتثبت على جلد المريض برويسها، ثم تفرز لعاباً يتفاعل مع النسيج فيحله مكوناً قناة تمر عبرها السوائل النسجية اللمفية لتصل إلى الرويس الموجود بتماس الجلد وبعد التغذية تسقط القائمة على الأرض حيث تنسلخ فتتحول إلى هبية ثم تنسلخ ثانية فتعطي حشرة كهلة تعيش بشكل حر غير طفيلي.تنتشر هذه العائلة في المناطق المدارية طوال العام، وتعالج بعلاج القمل.

دَاءُ الخَيْطِيّات : تعيش الخيطيات في الأوعية اللمفية، أو في النسيج الخلوي تحت الجلد، أو في النسج العميقة مسببة تفاعلات تختلف بين الإلتهاب الحاد والتندب المزمن تنتظر ثوياً ملائماً يخرجها، كالحشرات المفصلية التي تنقلها إلى الإنسان، وتضم الخيطيات أجناساً مختلفة كالفوخرية التي تسبب انسداد الأوعية اللمفية وداء الفيل، الذي يسبب الأورام الزائلة، وكلابية الذنب التي تسبب طفحاً جلدياً وآفات عينية ومشوكة الشفة التي تسبب آفات نسجية عميقة والمانسونيللا التي تسبب آفات بطنية.

دَاءُ الذُّرَة : مرض البلغرة. حالة تترافق مع التغذية بالذرة وأشياء أخرى.

داء الرَشّاشِيّات : وهي من الملونات التي تتوضع في فتحات الجسم كالأذن والأنف والحجاج، أو تدخل جروح القدم فتسبب الورم الفطري القدمي، أو تصيب الأظافر،أو الجهاز التنفسي،أو الهضمي. والرشاشيات ذات فعل مرضي ضعيف على الإنسان، إلا إذا ضعفت مقاومته نتيجة خمج شديد، أو علاج بالأشعة واستعمال المضادات، حيث ينمو الفطر بسرعة، مشكلاً مستعمرات قطنية تتركب من خيوط ذات حواجز تحمل كتلاً بوغية حيث تخرش خيوط الرشاشيات القصبات فيزداد إفرازها المخاطي أو تنجم الآفات نتيجة دخول خيوط الفطر في النسج التنفسية، أو الهضمية وإحداثها أوراماً رشاشية ناجمة عن الخيوط الفطرية المتوضعة ضمن جوف ليفي، أو نتيجة دخول الخيوط الفطرية في الأوعية وإحداثها الخثار، أو النخر الموضعي المترافق مع النزف، أو الجراحات الدموية المنشأ في أعضاء مختلفة كالدماغ والكبد والكلوة والطحال والقلب والدرق. تشخص من خلال خزعة ورؤية الرشاشيات مباشرة. وتعالج الأورام بالاستئصال الجراحي، أو بإعطاء الأمفوتريسين في الوريد.

دَاءُ الرَشَّاشِيَّاتِ التَنَفُّسِي : وتسببه الرشاشية الدخناء، وتستقر في النسيج الرئوي وقد تنتشر عند ضعف المناعة لتشكل تصلباً ونخراً وتكهفاً واضطراباً جهازياً خطراً، الداء الرشاشي الغازي. وعندما يخمج كهف رئوي موجود سابقاً تتشكل في داخله علّة إفطورية يطلق عليها اسم فطروم، أو رشوم وتفرق بالأشعة عن السرطان بوجود فراغ هلالي حولها يفصلها عن جدار الكهف. وقد تقتصر أعراضها على نفث الدم المعاود، يعالج الداء بإنشاق النستاتين والأيميدازولات ولا تستبعد الجراحة لبعض الفطروميات.

دَاءُ الرِيْكِتْسِيَّات : اصطلاح عام للأمراض التي تتسبب بالريكتسية؛ كالتيفوس الوبائي والتيفوس الجزئي وحمى الجبال الصخرية والحمى التبرعمية وتيفوس الغسالات وحمى الخناق وحمى الاستفهام.

دَاءُ السُرْمِيَّات: الإصابة بالديدان السرمية (انظر داء الأقصور).

دَاءُ سِيرِبْرُوزِيدِي: نوع من النشحمية يتميز ببروز الكيرازين (وهو أحد السيربروزيدات) في النسيج الشحمي للجسم، ويخزن الكيرازين في مرض "غوشر" في الكبد والطحال والغدد اللمفاوية.

دَاءُ سِيسْتِينِي : تخزين السستين في الأنسجة مع بيلة حمضية أمينية ونقص الفوسفات في الدم وحماض، مما يذكر بمرض "فانكوني". وهو مرض وراثي يصيب الكبيبات والكلوة، وهو مرض نادر.

دَاءُ السَالْمُونِيلَّات : الإصابة بجراثيم السالمونيلا التي تسبب؛ ١- الحميات المعوية؛ بواسطة الأطعمة والأشربة الملوثة التي تصل الأمعاء الدقيقة، ومن هناك تجتاز إلى مخاطية الأمعاء،ومنها إلى الأوعية اللمفية، ثم إلى الدوران عبر طريق القناة الصدرية لتنتشر في عدة أجهزة منها الكلوتين والأمعاء، أو تتكاثر الجراثيم في النسيج اللمفاوي وتتطرح في البراز. وأكثر الآفات مشاهدة هي فرط تصنع ونخرّ يصيبان النسيج اللمفاوي والنخر البؤري للكبد والتهاب الحويصلة الصفراوية وأحياناً مناطق أخرى كالسمحاق والرئتين. ٢- إنتان الدم بالسالمونيللات؛ حيث يكون انتشار الجرثومة سريعاً في عدد من الأجهزة ويسبب مضاعفات خطيرة كالتهاب السحايا والعظم والرئة والتهاب الشغاف الداخلي للقلب وخراجات. ٣- الانسمامات الغذائية بالسالمونيللات؛ تفسر بأن الكمية الكبيرة من الجراثيم الداخلة إلى البدن قد أطلقت ذيفاناً سبب تخريشاً موضعياً في مخاطية الأمعاء. ولا تنتقل الجرثومة إلى الدم، ويحصل الانسمام الغذائي عند تكاثر الجرثوم، وتأثيره على بروتيات الطعام، وتحويلها إلى مواد سامة تسبب أعراض التسمم الغذائي عند تناولها. يتم التشخيص بزرع الدم وتفاعل "فيدال" وزرع البراز. ويمكن الوقاية من المرض باستعمال وسائل النظافة العامة بالإضافة إلى وجود لقاح من مزيج من الجراثيم المعطلة.

دَاءُ السَلِيلَات :حالة نادرة، عائلية أحياناً، حيث يمتلئ القولون بالسلائل النامية من الغشاء المخاطي. ويتميز الداء بمرور متكرر لدم فاتح من المصران قد يؤدي إلى فقر دم شديد، وقد يحدث إلتهابات ثانوية عن خمج ثانوي. وقد يتطور إسهال ، وقد تخرج بعض السلائل من الشرج كحبات عنب.وقد يسبب هذا إنغلاف معوي. وهناك توجه للسلائل لتصبح خبيثة. وقد تحدث سلائل في المعدة والمثانة والأنف، عادة بعد أخماج.

دَاءُ السَهْمِيّات: الإصابة بالديدان القوسية، وتنتشر في كل أنحاء العالم، خاصة أوروبا وأمريكا. وهي تنتقل للإنسان عن طريق الكلب، أو القطة، حيث تعيش الدودة الكهلة في أمعائها، وتطرح بيوضها مع البراز في تراب الحدائق، حيث تنضج خلال ثلاثة أسابيع. وإذا دخلت جهاز هضم الإنسان غرزت اليرقات في أمعائه، وإجتازت الجدار المعوي لتذهب إلى الدم ومنه إلى الكبد، حيث يبقى قسم كبير منها، ويذهب الباقي إلى الرئة. وعندما تصل الشعيرات الرئوية تجتازها لتصل إلى الأوردة الرئوية فالقلب الأيسر فالدوران العام. وتأخذ بالنمو تدريجياً، حتى يصبح قطرها مقارباً لقطر الوعاء الذي تسير فيه، حيث تجتازه وتدخل نسج الجسم المختلفة. وأكثر الأعضاء إصابة هو الكبد والرئتان والدماغ والعين والقلب والعضلات. قد تشاهد بعض الأخماج اللاعرضية، أو تبدو بشكل حمى وضخامة كبد مؤلمة، أو ضخامة طحال، أو طفح جلدي، أو تشكل اختلاجات عصبية أو آفات عصبية بؤرية، أو التهاب رئوي ناكس، أو التهاب العضلة القلبية، أو إلتهاب داخل العين الحبيبي. ويرتفع عدد الكريات البيضاء والحماضات حتى ٩٠ %. يتم تشخيصها بواسطة الإعراض السريري والبحث عن اليرقات في القشع، أو الأورام الحبيبية.

دَاءُ السَيَلاَن : تسببه المكورات البنية، وتحدث الإصابة في الجهاز البولي والعين، فتسبب تقيحاً حاداً يقود إلى تخريب النسج، يتبعه انتان مزمن وتليف. وتسبب عند الرجل التهاب الإحليل الحاد، الذي ينجم عنه سيلان قيحي أصفر مع حرفة شديدة أثناء التبول. ويكون القيح غنياً بكثيرات النوى والخلايا البطانية والمكورات البنية. ثم لا يلبث الإنتان أن يمتد إلى الموثة والبربخ. وإذا بقي الإنتان بلا معالجة حدث تليف يؤثر على التركيب الخلوي للإحليل. أما عند المرأة فينتقل الإنتان إلى المهبل وعنق الرحم ويؤدي لسيلان قيحي، ثم ينتقل بعدها إلى بوقي "فالوب" محدثاً التهاب الملحقات وتليف النسج، مما يؤدي إلى انسداد البوقين وبالتالي إلى العقم. ومن أهم الإنتانات التي تسببها المزدوجات البنية؛ التهاب عين الوليد، وتنجم إصابة عين المولود حديثاً، عن تلوث في عينيه أثناء الولادة من أمه المصابة. ويحدث التهاب في الملتحمة يمتد إلى كل طبقات العين، مما يؤدي إلى العمى، وإنعدام الرؤيا. ومن هنا كان تقطير نترات الفضة، أو البنسلين في عين كل مولود حديث. يشخص المرض بالزرع والتفاعلات المصلية. والوقاية من المرض أهم من تجنبه.

دَاءُ الشَرِيطِيّات : الإصابة بالديدان الشريطية التي تضم نوعين هما ؛ الشريطية العزلاء، والشريطية المسلحة. والشريطية العزلاء تشاهد في البلدان التي اعتاد سكانها تناول لحم البقر النيئ، أو غير المطبوخ. تعيش الدودة الكهلة ملتفة حول نفسها في الصائم، وتنفصل قطعها الأخيرة، واحدة واحدة، وتخرج من نفسها بحركة ذاتية لخارج الشرج. ويمكن أن تنتشر بيوضها في التراب والنباتات، حيث تلتهمها الحيوانات العاشبة، كالبقر؛ وهو الثوي الأساسي حيث يتحرر الجنين في الأمعاء ويخترق جدارها، ويدخل الأوعية اللمفية بالأوردة المساريقية فالدورة الدموية، ثم إلى الأنسجة العضلية المخططة في الأطراف الخلفية واللسان والحجاب الحاجز، فيتوضع فيها. ويتحول خلال ٢-٤ أشهر إلى كيسة

مذنبة بقرية. وإذا أكل الإنسان لحم البقر المصاب، تحرر رأس المذنبة بتأثير الأملاح الصفراوية وتعلق على جدار الأمعاء. وبدأ الصفر بتشكيل قطع الشريطية، فتتحول القائمة خلال ١٠-١٢ أسبوعاً إلى دودة كهلة، تبدأ عقدها الأخيرة بالانفصال وتطرح مع البراز. ويمكن للدودة الشريطية أن تبقى حية في الإنسان لمدة ٢٥ عاماً. أما الشريطية المسلحة، فتشاهد أيضاً في جميع أنحاء العالم، وتكثر في البلدان التي يتناول سكانها لحم الخنزير. وتشبه العزلاء في سيرة حياتها. يتم التشخيص؛ بفحص البراز. وتعالج بطاردات الديدان.

دَاءُ الشَصَّيّات : أو الملقوات، من أسرة كلابية الفم. وهي حبليات تحوي في فمها أعضاء قاطعة كالأسنان، أو أطباق نصف هلالية. وتنتشر بين ربع سكان العالم، خاصة في النصف الجنوبي للكرة الأرضية. والملقوات ديدان حبلية صغيرة، تمتاز بوجود محفظة كيتينية قاسية. وتعيش في الأمعاء الدقيقة، حيث تلتصق على الغشاء المخاطي بواسطة جهازها الفمي، وتتغذى بالدم الذي تمتصه من جدار الأمعاء. عند نضج الديدان الذي يتم بعد ٤-٧ أسابيع من العدوى، تبدأ الأنثى بالإباضة، ويخرج البيض مع البراز. وفي جو رطب وحرارة ضرورية، تنضج اليرقات التي تتغذى على الجراثيم، وبقايا المواد العضوية، وتتم العدوى من خلال اليرقات الخيطية عبر الجريبات الشعرية والثقوب الجلدية، أو الجروح. فتذهب اليرقة إلى ما تحت الجلد، ويدخل بعضها الشعيرات الدموية والأوعية اللمفية. وينتج عن دخول وهجرة هذه الديدان ؛ أفعال رضية في الجلد وفي الرئة والأمعاء، تحدث ارتكاساً التهابياً معدياً مزمناً، ونزوفاً مستمرة، كما تنتج سموم تفرزها كمانعات للتخثر ونيفان حال للدم، بالإضافة إلى سموماً المثبطة للجملة المكونة للدم، والتجرثم بالعقديات الحالة، وعدم امتصاص الحديد تؤدي إلى فاقة دموية شديدة. تعالج بطاردات الديدان. ويتم تشخيصها بفحص البراز ورؤية الديدان.

داء الشَّعْرَوِيّات : وينتج عن الإصابة بفطور الشعر. ويضم هذا الجنس أنواعاً كثيرة تمتاز بأنها تصيب أشعار الجسم الرأسية والذقنية. ولبعض أنواعها إصابات تتوضع في الجلد الأجرد، حتى اليدين والقدمين، أو إصابات ظفرية. ولو فحصنا الأشعار المصابة، لوجدنا فيها أبواغاً تتوضع إما داخل الشعرة، فتسمى فطور داخلية، أو محيطية، فتسمى خارجية، أو يظهر بعضها داخل الشعرة وبعضها خارجها فيطلق عليها ؛ الفطور الداخلية الخارجية. ومن أمراضها؛ السعفة الجازة، والعقبول المقوس، وداء الفطر الظفري، وفطور الشعر السابوروية، وفطورالشعر البنفسجية، وداء الذقن والقرعة، وقرعة الجلد الأجرد، وقرعة الأظافر، وفطور الشعر المتحدة المركز، وفطور الشعر الفوتية، وفطور الشعر الحمراء.

دَاءُ الشَعْرِيّاتِ المُبَوَّغَة : مرض فطري سببه الشعريات البوغية "الشنكية". وينتشر على أنواع كثيرة من النباتات. ويدخل الفطر إلى جسم الإنسان من وخزة، أو سحجة في جلد اليدين، أو من جرح ومرض جلدي، أو بطريق الاستنشاق. وقد يحدث تقيح مكان دخوله، أو درنة تتفجر بشكل ناسور يخرج سائل قيحي، أو قد تدخل إلى الأوعية اللمفية محدثة درنات على طريقها. ويمكن في حالات

نادرة؛ أن تنتشر تحت الجلد، أو في الكبد والخصيتين والكلوتين والعظام والمفاصل. ولتشخيصه يتم فحص خزعة، أو فحص القيح مباشرة. ويعالج بيوديد البوتاسيوم.

دَاءُ الشَعْرِينَات : يعيش كهل هذه الدودة الصغيرة الشعرينية اللولبية في معي الخنزير، ثم يجد جنين هذه الدودة طريقه إلى مجرى الخنزير الدموي. ويتكيس في عضلاته أكياساً صغيرة، لا يتجاوز طولها نصف ميليمتر. فإذا أكل الخنزير المعدي دون طهي كاف، فإن دودة كهلة تنمو في معي الإنسان، وتنتشر أجنتها عن طريق المجرى الدموي في سائر البدن. وتحدث انفجارات صغيرة من العدوى عندما يؤكل من حيوان مخموج، كالسجق المغلي بسرعة، أو المأكول نيئاً. ويصاب المريض مباشرة بالغثيان والإقياء. وبعد أسبوع يصاب بالحمى وآلام عضلية وإيلام عصبي. وكثيراً ما تشاهد وذمة في الأجفان ونزوف صغيرة تحت الأظافر، وبيلة بروتينية. ويمكن مشاهدة الأكياس في خزعة العضلات. وتتكلس الأكياس في العضلات مع مرور الزمن.

دَاءُ الشُعَيّات : وهو داء الفطر الشعاعي، من الفطور الكاذبة؛ وهو مرض جهازي يتصف بتشكل خراجات عديدة جاسئة، مع تنوسر في الوجه والعنق والصدر والبطن. وقد كان يظن أنه مرض فطري، إلى أن أمكن زرع الجرثوم لاهوائياً، بشكل عصيات خيطية موجبة الغرام. وتبدو في النسج بشكل ذرات صفراء. يطلق عليها اسم حبيبات الكبريت التي يتشكل فيها القيح الذي يخرج من النواسير. تختلف مظاهر المرض السريرية باختلاف مكان التوضع، فقد تكون في الفك والأنسجة المحيطة به، أو في الأمعاء، أو في الرئة. ويتصف المرض بالإزمان، وقد يستمر عدة سنوات. والشكلان ؛ الرئوي والمعدي؛ قاتلان عادة. أما في الفك والعنق، فإنه يشفى بعد تشويه متسع. ويعالج بالبنسلين، وقد تلزم الجراحة.

دَاءُ الشِّغِيلاَت : أو الزحار العصوي. تسببه عصيات الشغيلة، سلبية الغرام، وهو مرض الإستواء والمناطق المجاورة للمدارين. ويكثر تواتره في فصل الأمطار، ويزداد في الازدحام وسوء الإصحاح. يأخذ شكل الوباء أثناء الحروب . تتراوح حضانته من بضع ساعات إلى سبعة أيام. وقد ترافقه حمى خفيفة، ويندر أن تصل إلى أربعين درجة، إلا عند الإصابة بزمرة شيغللا " شيغا ". وكثيراً ما ترافقه آلام مبرحة في المستقيم بسبب الزحار، ويكون البراز مخاطياً لزجاً مصبوغاً بالدم، ويتحول بسرعة إلى نوع شديد من الزحار فيصبح مخاطياً ممزوجاً بكميات من الدم ؛ فيشبه غسالة اللحم، أو حساء البندورة. ويكون البراز قليل الكمية، ويتواتر التبرز من ١٢-١٨ مرة في اليوم، وقد يكون أكثر من ذلك. والتفاعل المرضي الأساس هو؛ التهاب جدران الأمعاء الغليظة والصائم الانتهائي. إذ يؤدي الجرثوم لحدوث نخر في أغشيتها، وقروح سطحية ونزف دموي. ويتم التشخيص بالفحص المباشر للبراز، أو بالتفاعل المصلي. ويعالج بالمضادات الحيوية. ويفضل الوقاية باتباع وسائل النظافة العامة.

دَاءُ الصَفَر : الإصابة بديدان الصفر الخراطيني، من الديدان الحبلية. وتبدأ العدوى ببلع البيضة الملقحة، التي تتحول في أول المعي الدقيق إلى الشكل اليرقي الذي يخترق الجدار المعوي ليدخل

الجملـــة الوريدية، ومنها إلى القلب، ثم الرئة، حيث يمكـــن أن تســـبب الـــتهاباً رئوياً. وبعد ذلك تخرج الـــيرقات بالســـعال لتـــبلع مـــن جديد مع القشع، أو اللعـــاب. وتـــتكامل هذه المرة في الأمعاء إلى الدودة الكهلـــة. يبلغ طول الصفر الكهلة من ١٥-٢٥ سم. وهو أبيض، أو أصفر، يشبه دودة الأرض. كثيراً ما تكون العدوى لاعرضية، وتشخص برؤية الدودة في البراز. وقد تحدث الديدان مغصاً في الأمعاء، أو تسد القـــنوات الصـــفراوية. وقد تحدث في حالات الخمج الثقـــيل، التهاباً رئوياً، أو هجمة شروية، تتشارك مع زيادة الحمضات في الدم. وتعالج بطاردات الديدان.

دَاءُ عَدَارِي عَظْمِي : مرض العداري في العظام.

دَاءُ عَدِيـــدَاتِ الســـكَرِيدِ المُخَاطِيَّة : أمراض تتميز بتخزين عديدات السكريد المخاطية.

دَاءُ العَلَـــق : الإصابة بالديدان العلقية. والتي تضم نوعيـــن مـــن العلـــق؛ العلق ذو الفكوك. والعلق ذو الخراطـــيم. وللقســـم الأول أنواع مائية أهمها العلق الطبي، والعلق النيلي، وأنواع أرضية أهمها متعطشة الـــدم السيلانية. وأهم أنواعه العلق المصفح. والعلق الطبي كان يستعمل لأخذ الدم من المرضى. وتسبب أنواعه المختلفة، امتصاص دم الإنسان، وقد تعلق في حلقه، أو أنفه.

داء عُلَّيْقِي : أو الفرصادية. وهو خمج بالملتويات فـــي الاســـتواء، يتصف باندفاع حطاطي حبيبي، ثم آفات متأخرة تخريبية جلدية وعظمية. تسبب الداء ؛ اللولبـــية الرقيقة. وهي تشبه ملتوية الزهري. ويمكن نقـــل المـــرض بالذبـــاب بصورة غير مباشرة. لكن الغالـــب أنه يحدث بالملامسة المباشرة غير الجنسية. وتتقســـم ملامحه السريرية إلى ثلاثة أدوار؛ ويشمل الـــدور الأول، الآفة البدئية، وتظهر بعد شهرين من العـــدوى ؛ بشكل حطاطة بحكة شديدة في مكان غير جنســـي، وتتـــنخر هـــذه الحطاطة في مدة قصيرة ، ويظهـــر تحـــت القشور التي تغطي البقعة المتنخرة؛ ورم حبيبـــي، يشبه توت العليق. وتسمى الآفة العليقة الأم، وحولهـــا في كثير من الأحيان عليقات صغيرة مـــن الطبـــيعة نفســـها. وتشاهد على الإلية والركبة والساق والثدي والشفة. ويمكن أن تبقى من ثلاثة إلى أربعة شهور. وفي الدور الثاني يبدأ الاندفاع الخشن الجـــاف، مـــع توسف قرمزي، وحكة شديدة وإلقاح ذاتـــي فـــي زاويـــة الفم والإبط والمغبن. ولا يهاجم الغشـــاء المخاطـــي. والدور الثالثي؛ يتصف بحدوث التهاب عظم وسمحاق، أو صموغ حشوية، أو قروح مـــنزرعة فوق العليقات الثانوية. ويمكن أن يتضخم وينتشـــوه الأنـــف ويكـــبر حتى يعرقل الرؤية. يعالج بالبنســـلين بعد تشخيصه برؤية اللولبيات الرقيقة في الاندفاعـــات الجلديـــة الحلمـــية، أو الـــتفاعـــلات المصلية.

دَاءُ غْلِيكُوجِينِـــي: مـــرض، أو أمراض اختزان الغليكوجيـــن. وتتمـــيز بـــتراكم كمـــيات كبيرة من الغليكوجيـــن في الأنسجة. وتعزى الآلية الإمراضية إلـــى عيـــب، أو خلل في إحدى الخمائر التي تكون الغليكوجيـــن، أو تحلـــه. وتشـــمل هـــذه الزمرة من الأمـــراض المـــتلازمات التالـــية ؛ " فون جركة" ، "بومـــب"، "مـــاك أرديـــل"، "هـــيرس"، والتســـمم بـــالفول.وتعتـــبر مـــتلازمة "فون جركة"، أكثر هذه المـــتلازمات حدوثـــاً. وهـــي تتمـــيز بنقص خميرة الغلوكـــوز -٦- فوســـفاتاز، أو غـــيابها. ويـــتراكم الغليكوجين في الكبد والكلوتين، وضخامة الكبد دون

ضـــخامة الطحال. أما متلازمة بومب؛ فتتميز بتراكم الغليكوجيـــن فـــي القلب وضخامته، وباسترخاء قلب مزمن. وقد تحدث اضطرابات عصبية، ونوبات من نقص السكر. وفي متلازمة ماك أردبل تنقص خميرة فوســفوريلاز العضـــلات، لذلك يشكو المصاب من ضـــعف عضـــلي عـــند الجهد. وقد يحدث ضمور عضـــلي. أمـــا فـــي متلازمة هيرس فتنقص خميرة فوســفوريلاز الكبد، مما يؤدي إلى تجمع الغليكوجين فـــي الكبد، ولم يعرف مظهر سريري لهذه الآفة. أما فـــي مـــرض الفول، فتنقص خميرة الغلوكوز -٦- فوســفات ديهيدروجيـــناز، ويـــؤدي هذا إلى هشاشة الكريات الحمراء، وإلى فقر دم انحلالي، ويرقان.

دَاءُ الغَوّاص : داء يصيب الغواصين، نتيجة نقص ضـــغط الهواء.حيث يتحلل النيتروجين الموجود في الـــدم والأنسجة، ويتكون منه فقاعات حرة، يمكن أن تســـبب صمّات، وتنخر نسجي موضعي. وأعراضه؛ آلام في المفاصل، وتنخر عظمي غير خمج، دوخة، وخـــزق طبلة الأذن، والتهاب الأذن الهوائي، وشلل نصـــفي واضطراب في الإحساس. ويعالج بتصحيح الضغط.

دَاءُ الفُخَـــريّات : جنس من الديدان الخيطية، من الحبلـــيات النســـجية. لـــه عدة أنواع منها الفوخرية البنكروفتـــية، والفوخـــرية المالـــيزية، والفوخـــرية الباســـيفيكية، والفوخـــرية اللويزية. وهي تنتشر في مناطق كثيرة من العالم. وتحدث انسداداً في الأوعية اللمفـــية بـــالديدان الحـــية، أو الميتة.وتحدث تفاعلاً التهابياً حول الديدان، وفرط تنسج في بطانة الأوعية، والـــتهاباً حاداً مع تشكل جلطات. تبدأ الأعراض بعد حضـــانة تمتد من ٨-١٢ شهر، حيث تحدث سلسلة مـــن الـــنوبات الحمية الخفيفة والقصيرة، تترافق مع عـــرواء وتعرق وصداع وغثيان وقيء وخوف من الضوء مع آلام عضلية. يتلو ذلك حدوث التهاب في الأوعـــية اللمفـــية للطرفين السفليين خاصة، فتصبح الأوعـــية اللمفـــية مؤلمـــة جداً، ويحمر الجلد فوقها ويتورم. وقد تصاب أوعية الحبل المنوي والخصيتين والـــبربخ مع التهاب في العقد اللمفية.وتخمد الهجمة بعـــد بضعة أيام، لتعود من جديد. وتعالج بالـــ" دي أثيل كاربامازين ".

داء الفطـــور الشعرية : داء الشعرويات. (انظر هناك).

دَاءُ الفـــيل : مـــرض من أمراض المناطق الحارة ودون الحـــارة. يتســـم فـــي المرحلة الأخيرة بتورم ملحـــوظ يظهـــر على بعض أجزاء الجسم. ومن هذا الـــتورم، أو التضخم، الذي تبدو فيه الساقان خاصـــة، كأنهمـــا ســـاقا فـــيل، أخـــذ المرض اسمه. ويتسبب المـــرض مـــن احـــتواء الجهاز اللمفاوي على دودة الفـــيلاريا الخيطية، التي تنتقل بواسطة البعوض، أو الذبـــاب مصّـــاص الـــدم، التـــي تحمل دم المصاب بـــالعدوى إلى شخص آخر، وما أن تحقن تحت الجلد حتى تأخذ طريقها إلى الجهاز اللمفاوي، حيث تسبب التهاباً وانسداداً في الأوعية اللمفية. وتتوسع الأوعية اللمفـــية حـــول الكلوة والمثانة، مشكلة كتلاً دوالية، تحـــتوي علـــى الكيلوس. وتتضيق القناة الصدرية، وتتضـــخم العقـــد الإربية. ولا يكفي انسداد الأوعية اللمفية لإحداث الفيل، بل يجب أن تترافق مع التهاب هـــذه الأوعية. ويعالج بالـــ " دي أثيل كاربامازين". الـــذي يقتل الطفيليات ، ولا يؤثر على مرض الفيل بعد حدوثه.

دَاءُ القِرَبِيّات : نوع من التهاب القولون، نتيجة إصابته بطفيليات القربية القولونية، التي تسبب الإسهال والمغص، أو تكون لا عرضية.

دَاءٌ قُلاعِيّ : أي مرض من علاماته ؛ بثور في باطن الفم، أو اللسان.

دَاءُ كِلاَبِيَّةُ الذَنَب : من أمراض الديدان الخيطية. ويسمى أيضاً بداء الخيطيات المُعمي. وتنقله الذبابة السوداء. والداء منتشر في أمريكا الجنوبية والوسطى وأفريقيا واليمن والسودان. وتحدث في مكان عضة الذبابة، حكة شديدة، وتتشكل بعد ذلك عقد كثيرة. وهي في أفريقيا حول الحوض. وفي أمريكا حول الكتف. وأسوأ عرض للدودة هو حدوث التهاب قرنية منقطة، أو التهاب القزحية والجسم الهدبي، أو التهاب المشيمية والشبكية، وربما ضمور العصب البصري، وتنتهي هذه الآفات بالعمى. ويعالج بعلاج الخيطيات.

دَاءُ اللَوَلَبِيّات : داء ناتج عن الإصابة باللولبيات. وهي مجموعة من الكائنات الحية الرقيقة، تشمل عدة مجموعات؛ ١- اللولبيات الشاحبة؛ وهي التي تسبب داء الزهري. ٢-اللولبيات الرقيقة؛ التي تسبب داء العليقي. ٣- اللولبيات البهقية ؛ التي تسبب داء بنتا. ٤- اللولبيات الشاحبة المتوطنة؛ التي تسبب مرض البجل، وتتشابه أمراضها جميعاً في عدد من الصفات وهي؛ أ-رجوع نوبات الحرارة، وكذلك معاودة آفات الجلد والمتلازمات الحشوية، ب- انحياز نحو إصابة الكبد. ج- انحياز نحو إصابة الجملة العصبية المركزية. وتعالج جميعها بالبنسلين.

دَاءُ اللَيْشْمَانِيّات : داء ناتج عن الإصابة بالليشمانيات، وهي تضم عدة أنواع؛ ١- الليشمانية الدونوفانية؛ وتسبب داء الليشمانية الحشوي، أو الداء السود - الليشمانية المدارية؛ وتسبب داء الليشمانيات الجلدي، أو دمل الشرق، أو حبة حلب، أو حبة أريحا، أو غيرها. ٣- الليشمانية البرازيلية؛ وتسبب داء الليشمانيات الجلدي المخاطي، أو داء الليشمانيات الأمريكي. وهذه الزمر الثلاثة، ليست مستقلة تماماً عن بعضها، فقد يتحول أحدها إلى الشكل الآخر. وتنقلها ذبابة الرمل (الفاصدة). ويعيش الشكل الطفيلي اللاسوطي في بدن الإنسان، والشكل السوطي في بدن الفاصدة. (انظر الداء السود).

دَاءُ المُبَيِّضَات : مرض مزمن، أو حاد، ناتج عن الإصابة بفطور المبيضات، أو المونيليات، وأكثرها مصادفة المبيضات البيض. وهي الفطر المهم من الناحية الطبية. ويشبه خمجها للجلد والأظافر الفطور الجلدية. وكثيراً ما تخمج الغشاء المخاطي، وخاصة في الفم. ويسمى القلاع. وعلى الفرج بين المصابات بالسكري. ويحدث خمج مخاطي جلدي مزمن عند مستضعفي المناعة. أحسن علاج هو القلويات، لأن هذا الفطر لا يعيش إلا في البيئة الحامضة.

دَاءُ المُتَكَيِّسَاتِ الرِئَوِيَة : لا يزال الوضع التصنيفي للمتكيس الرئوي غير ثابت ؛ فيعتبر من الأوالي وكذلك من الفطور. يصيب الأشخاص المستضعفين لسوء التغذية، أو باختلال الأضداد. وينتشر الطفيلي في كل أنحاء العالم، وفي كل الأعمار، وخاصة الأطفال. ويبدأ المرض خلسة، وعندما تكتمل اللوحة السريرية، يظهر عند المريض

تعطش للهواء، يترافق مع تضيق النفس الشديد والسعال الجاف. ويموت المريض غالباً خلال ٦- ١٠ أسابيع، وتقدر نسبة الوفيات إلى ٥٠ % من المصابين.

دَاءُ المُتَقَبِّيَات :مجموعة من الأمراض سببها المتقبيات، من الأوالي من عدة أنواع هي؛ ١- المتقبيات الجامبية. ٢- المتقبيات الروديسية. تتصف بالحمى والتهاب العقد اللمفية، وتأثر الجملة العصبية. تنقله ذبابة التسي-تسي. حيث تمضي الأوالي جزءاً من دورتها الحياتية في الذبابة، وتنقل الطفيلي الناضج إلى المريض ليصول في المجرى الدموي والعقد اللمفية والعضلة القلبية والسائل الدماغي الشوكي والدماغ. والحيوانات المختلفة هي المستودع في الطبيعة الروديسية فقط. وربما كان الكلب هو خزان الجامبية. ويمر المرض بثلاثة أدوار؛ هي دور النضج، حيث يظهر التهاب موضعي في مكان لسعة الذبابة، مؤلمة وحاكة. ويسمى القرح المتقبي. ودور الهجمة. ودور تجرثم الدم بعد عدة أسابيع من دخول المتقبيات إلى المجرى الدموي. ثم الدور العصبي؛ ومن ظواهره تبدل الشخصية والخمول والصداع. وإلى حدوث رعشات واضطراب الكلام والمشية والوسن والهوس والقهم، ليهبط إلى الموت، إذا لم يعالج. ويشخص بمشاهدة الطفيلي في الدم، أو العقد اللمفية. وهناك داء المتقبيات الأمريكي. والنوع الجامبي هو الأخف نظراً لبطء تطوره. وتعتبر الروديسية أشد خطراً نظراً لسرعتها. ويعرف داء المتقبيات الأمريكي بداء " شاغاس" الذي يؤدي إلى ورم شاغاس.

دَاءُ المثقوبات : وهو مرض بأحد المثقوبات التي يتوقف انتشارها على وجود الحلزون المناسب، لذلك فهي تكثر في مناطق الشرق الأقصى. كما يعتمد انتشارها على العادات الصحية للسكان ؛ كتلويث الماء والاستحمام في المياه الملوثة، أو تناول الخضار والفواكه النيئة. وتحدث المثقوبات عادة؛ تقرحات وتخريبات في مكان توضعها، وكذلك خراجات وتشوات حبيبية وتندبات ليفية مختلفة. كما تحدث في الجسم عوارض انسمامية ناجمة عن امتصاص سمومها، أو مستقلباتها، ينجم عنها زيادة في الكريات البيض، وخاصة الحمضات مع عوارض تحسسية.

دَاءُ المُسْتَخْفِيَات : تسببه فطر المستخفيات، وهو عالمي الانتشار. ويحدث أوراماً شبه صمغية وآفات حبيبومية في الرئة والعظام والمخ والسحايا والمفاصل والجلد. وكثيراً ما يشاهد الفطر في السائل الدماغي الشوكي عندما يصيب الجملة العصبية. يجب إعطاء الأمفوتريسين عن طريق الفم، ويمكن استئصال الآفات الرئوية المتوضعة جراحياً.

دَاءُ المُسَلَّكَات : مرض ينتج عن الإصابة بدودة المهماز. وهي عالمية التوزيع الجغرافي. وتسكن في الأعور والقولون. طولها خمسة سنتيمترات، وتشبه المهماز، وتنتقل مباشرة بتلوث الطعام بعد أن تنضج بيوضها في التربة. تبقى أغلب أخماجها لاعرضية، إلا في الأطفال، فقد تسبب الإسهال، وأحياناً تدلي المستقيم. يعالج بالـ "ميبندازول".

دَاءُ المُشَعِّرَات : وهو عدوى ناتجة عن الإصابة بالمشعرات التي تقسم ثلاثة أقسام؛ وهي المشعرة المهبلية، والمشعرة البشرية، والمشعرة اللاطئة.

وأهمهـا المشعرة المهبلية. وهي طفيليات تستقر في مهبل المرأة وموثة الرجل، وأحياناً في الإحليل والمثانة، وتنتقل جنسياً.وأهم أعراضه الحكة عند المرأة، وحرق مهبلي شديد وإفرازات رغوية مصفرة ذات رائحة كريهة. وتحدث هذه الإفرازات تخريشاً والتهاباً جلدياً في الجلد المجاور.

دَاءُ المُشَوَّكَات : وهو الإصابة بالمشوكات الحبيبية، أو عديدة الفجوات. وتسبب الأولى ؛ مرضاً يدعى الكيسة العدارية، أو المتواسعة التي تتوضع بصورة رئيسية في الكبد والرئتين. وتسبب الثانية ؛ آفات مخربة فأطلق عليها "الكيسة العدارية المنخرة، أو السنخية". وتنجم آفاتها المرضية عن نمو الكيسة في النمط المتواسع، وضغطها على الأعضاء المتوضعة فيها، أو عن تخريب العضو في الوسط المنخر، أو عن اختناق الكيسة وحدوث التآق عند المصاب.وتختلف أعراضها حسب العضو المصاب، وحسب نمط الإصابة، وحسب سرعة نمو الكيسة. ففي التوضع الكبدي المشاهد بكثرة، تبقى الإصابة غالباً خفية دون أعراض لمدة ٥-٢٠ عاماً. وبعد نمو الكيسة، تتظاهر الإصابة بشكل كتلة بطنية، محسوسة مستديرة، لينة، صماء. تسمع فيها صدمة عند قرعها، وقد تترافق ببرقان ناجم عن ضغطها للطرق الصفراوية وسدها. وإذا توضعت في الرئة، فقد تبقى لفترات طويلة دون أعراض كما في الكبد، خاصة إذا وجدت في قاعدة الرئة بعيدة عن القصبات. أما إذا وجدت بالقرب من القصبات فتتظاهر بأعراض وظيفية غير نوعية؛ كالسعال ونفث الدم، والآلام الصدرية. وفي الإصابة العظمية يحدث تنخر وتلف سريع في العظام يؤدي لانكسارات عديدة عفوية. ويشاهد التوضع في الجملة العصبية عند الأطفال أكثر منه في الكبار، فيسبب آفات مختلفة تشبه أورام الدماغ. وقد تتظاهر بشكل نوبات صرعية. وقد يحدث توضع كلوي في الطبقة القشرية للكلوة، أو في الحوض والمبيض. وللكيسات مضاعفات كثيرة ؛ كالتقيح والتمزق ونمو كيسات ثانوية. ويعالج بشكل أساسي بالجراحة في الحالات المتقدمة.

دَاءُ مُشَوَّكَاتِ الرَّأس : مرض العدوى بديدان مشوكات الرأس، الذي تتثبت به على معدة المضيف.

دَاءُ مُشَوَّكَاتِ الفَمِ :الإصابة بمشوكات الفم. وتنتشر في جنوب شرق آسيا والهند والصين. ولها وسيطين ؛ الأول هو حلزونة الماء الحلو، والصدف وتعتبر الخنازير والفئران والكلاب، هي المستودع الذي تعيش فيه.

دَاءٌ مِغْرَاوِي : مجموعة من الاضطرابات ، حيث يوجد تفاعل ليفي في الأنسجة المغرائية، تنتج علامات وأعراض مختلفة ذي الطبيعة الرئية. وتشتمل المجموعة على تصلب الجلد، التهاب الجلد والعضل، الذآب الحمامي المنتشر، والتهاب المفاصل العقدي. وقد يكون تظاهرة للحساسية، حيث الخطأ الأساسي هو؛ تضرر في بطانة الأوعية، ويتبعه زيادة في نفاذ الجدران الشعرية. معظم حالات المجموعة تظهر تجاوباً مع ACTH وعلاج الكورتيزون.

دَاءُ المُقَوَّسَات : تسببه مقوسة "كوندي". وهي طفيلي أولي داخل خلوي مجبر. والداء عالمي الانتشار في الإنسان، وعدة أنواع من الحيوانات

والطـيور. ويوجد هذا الطفيلي المكوري من الأوالي فـي ثلاثـة أشـكال؛ ١- الأتاريف؛ وهي الشـكل الـتكاثري الموجـود بأعداد كبيرة في الدم والبراز والإفرازات في الخمج المنتشر الحاد. ٢- الكيسـات؛ وهو الشكل الراقد المتكيس في العضلات والنسـيج العصـبي فـي الخمج المزمن. ٣- كيس البيضـة ؛ وهـو الشكل الذي تتم دورته الجنسية في مخاطـية أمعـاء القطـط، ويطرح في برازه. وتتم عدوى الإنسان بأكل الطعام الملوث بأكياس البيوض، أو بـأكل اللحـوم ناقصـة الطهـي، والمحتوية عل أكـياس، أو بالانتقال المشيمي، أو نادراً بالأتروفات عن طريق الفم. يشاهد المرض بمتلازمات أربع؛ ١ - داء المقوسـة المكتسب؛ ولا يكون عرضياً إلا في حالات قليلة، ويترافق عند حدوثه، باعتلال في الغدد اللمفـية، أو السـطحية، وبعـض الحمـى والفتور، واندفـاع حطاطي، وقد يتضخم الطحال، وقد يقلد في بعض الحالات، داء وحيدات النوى الخمجي، أو داء هودجكـن، أو يترافق بالتهاب الشبكية المشيمي. ٢- داء المقوسـة فـي المرضـى مستضعفي المناعة؛ ويشاهد في المرضى الذين يتناولون كابتات المناعة، أو المصـابين بـالورم اللمفـي، أو ابيضاض الدم. ويكـون الـداء منتشـراً شديداً ويختلط بمضاعفات كالـتهاب الدمـاغ، أو الرئة، أو العضلة القلبية. ٣- الـتهاب الشـبكية المشيمي؛ وهو من عقابيل الشكل الـولادي الخلقي، ويأتي متأخراً في العقد بين الثاني والثالـث مـن الحياة. ٤- الشكل الحلقي ؛ ويحدث نتـيجة لخمـج حـاد في الحامل، في أي فصل من فصـول الحمـل.ويصيب واحدة من كل مائة حامل. وينتقل الداء إلى الوليد في ٢٠-٤٠ %. ويؤدي إلى الإجهاض، أو الملاص، أو إلى صغر الرأس والتأخر العقلي وضخامة الكبد والحمى والطفح والتهاب الرئة والشبكية. يتم التشخيص بالفحوص المصلية؛ كاختبار "فلدمان - سابين" الصناعي، واختبار تثبيت المتممة، واختـبار الـتراص الدموي غير المباشر، والاختبار المناعي للتآق. ويمكن عزل المقوسة من الخزعات، أو رشفات السوائل.

دَاءُ الْمُكَفَّسَنَات : الإصـابة بديـدان المقمطة، أو اليرقانات الشريطية الجوالة، من جنس ذات الحفرتين الورقـية، وتسبب تخريشاً للأمعاء، وأيضاً سمية، أو يـبقى الخمج لاعرضياً، أو يشعر المصاب، بإنزعاج بطني خفيف. تعالج الدودة بطاردات الديدان. ويمكن الوقاية منها بالوسائل العادية.

دَاءُ الْمُلْقَـوَات : أو داء الشصـيات، أو الفـتاكة الأمريكية. وهي منتشرة في المناطق المدارية وتحت المدارية. وتسكن الدودة في العفج والصائم، وتطرح مع البراز. وتسبب الديدان الكهلة توعكاً صحياً بسبب الـنزف المزمن من العفج. ويشكو المريض من فقر الـدم والإسـهال وأخـيراً الدنف الذي قد يؤدي إلى المـوت. وقـد يصـاب المريض في مكان اختراق الـيرقات للجلـد ؛ بالـتهاب يطلق عليه اسم "حكة الأرض ". غـير أن عدداً كبيراً من المرضى يأوي الشصيات ولا يشكو شيئاً. (أنظر داء الشعيات).

دَاءُ الْمُنْشَقَّات : من أهم أمراض الاستواء. وتوجد ثلاثـة أنواع لجنس المنشقات ؛ الدموية والمانسونية واليابانـية. وقد تحدث حكة لمدة يوم، أو يومين في مكان دخول الذانبة، يعقبها دور خال من الأعراض، يـدوم ٣-٥ أسابيع، ثم تبدأ ظواهر أرجية ؛ كالشرى وكـثرة الحمضـات وحمـى وآلام عضلية وبطنية،

وضخامة طحال وسعال وتعرق. وتشاهد في الأشعة ؛ بقع ذوات رئة. ويطلق على هذه الظواهر الأرجية "متلازمة كاتاياما". وقد تكون شديدة في المانسونية واليابانية، وتندر مشاهدتها في البلهارسيا الدموية. وتختفي هذه الظواهر بعد أسبوع، أو أسبوعين، لمدة شهرين، أو ثلاثة أشهر، لتعود بعد توضع جديد للبيوض. وقد تحدث المنشقات، التهاب كبب وكلوة، بتوضع المعقدات المناعية. ولم تثمر الوقاية من المنشقات في إبعاد القواقع، أو القضاء على المنشقات. وتهدف المعالجة إلى قتل الدودة الكهلة، وإيقاف توضع البيض.

دَاءُ المُنْشَقَّات الكَبِدي : ويحدث عند الإصابة بالمنشقة اليابانية، التي تجمع النزح البابي للأمعاء الدقيقة والجزء العلوي من القولون. وتتطفل اليابانية إضافة إلى الإنسان ؛ على الكلب والجرذ والثور والهر والخنزير والغنم والحصان. وتستوطن الصين وجنوب شرق آسيا. وتكثر ضخامة الكبد والطحال. وينتشر توضع البيوض إلى الجملة العصبية المركزية في ٥ % من الحالات. وقد ينتج عنها ؛ الفالج الشقي، أو الصرع الجاكسوني والشلل النصفي السفلي من انضغاط النخاع. والوفيات من اليابانية أكثر من الأنواع الأخرى.

دَاءُ المُنْشَقَّات المِعَوِي : ويحدث عند الإصابة بالمنشقة المانسونية، التي تحدث آفاتها في الأمعاء الغليظة. وثويها الأوحد هو الإنسان. وتستوطن دلتا النيل وغيره من الأنهار. ولا تختلف الآفات عما ذكر في وصف الدموية، ما عدا التبدل إلى غشاء المستقيم، ثم القولون . وقد تتضيق قطعة منه، إلا أن التكس الورمي نادر جداً. ويحدث توضع البيوض في الكبد التهاباً حبيبياً مع ضخامة ، وقد يحدث تليف حول وريد الباب، مع ما يتبع ذلك من فرط توتر بابي، وضخامة كبيرة في الطحال ودوالي في المريء وحبن، أو تشمع. ويحدث انتشار البيوض في الرئة والجملة العصبية في المانسونية، أكثر بمئير مما يحدث في الدموية.

دَاءُ المُنْشَقَّات البَوْلِي : وهي التي تحدث عند الإصابة بالمنشقة الدموية، أو البلهارسية. وتتميز بالتبول المؤلم مع النزيف. (انظر البلهارسيا وداء المنشقات المثاني).

دَاءُ المُنْشَقَّات المَثَانِي : ويحدث عند الإصابة بالمنشقة الدموية، أو البلهارسيا. يبدأ إمراضها بإحداث تبيغ وحبرات في غشاء المثانة المخاطي، يتبعه حليموم وتقرح وتليف وتكلس في المثانة، ينقص من سعتها. وقد يصاب ثلث الحالب السفلي، فيتضيق، أو يتوسع، محدثاً القلس، أو موه الكلوة. وقد يصاب تجمع ثانوي فتتشكل الحصيات. وقد يؤهب التهاب المثانة في مناطق الاستيطان الشديد، إلى حدوث سرطانة الخلية الوسفية في الشباب من الذكور. تبدأ الأعراض ببيلة دموية مع تواتر عند تليف المثانة، ويشعر المريض بالألم في الحفرة الحرقفية، أو بالخاصرتين، وينتشر إلى المغبن.

دَاءُ المنطقة : الحلاء المنطقي. (أنظر هناك).

دَاء مُوسَيْنِي : حلاء مع تخلل مخاطي حطاطي، أو عقدي في الأدمة. وللموسينات أشكال متعددة ؛ كالوذمة الموسينية المعممة المرافقة لقصور الدرق ، والوذمة الموسينية أمام الظنبوب التي ترافق فرط الدرقية. والداء الموسيني الحطاطي. والداء الموسيني الحمامي الشبكي، ويظهر عادة على الصدر والظهر.

والوذمة الصلبة ؛ وهي وذمة تعقب الأدوار الخمجية عادة. وتصيب الوجه وتنتشر إلى العنق وأعلى الجذع والأطراف. والداء الموسيني الجريبي، الذي يصيب غمد الشعرة. والكيسة الزليلية، وتتوضع عادة على السلاميات القاصية للأصابع.

دَاءُ نَشْوَانِي : تنكس نشواني وترسيب الليبفات النشوانية في الكلوتين والطحال والكبد والكظرين من بروتين لامناعي يدعى بروتين AL- AA وتشمل المظاهر السريرية؛ متلازمة القناة الرسغية، والاعتلال العصبي المحيطي، وآلام مفصلية، قد تقلد التهاب المفاصل الرثواني، مع ثخانة الأنسجة حول المفاصل، ضخامة اللسان، إصابة القلب والأوعية، الضعف العقلي، أو اضطرابات معدية -معوية. وقد تبين أن المادة النشوانية تميل إلى التجمع في أنسجة المسنين، ولا سيما القلب والأوعية والجلد إلخ. وإذا كانت الإصابة شديدة، فقد تؤدي إلى مظاهر سريرية متنوعة، وذلك حسب العضو الذي تتجمع فيه المادة النشوانية. وفي الواقع، فإن القيمة السريرية لهذه الترسبات النشوانية، ليست معروفة للآن. يمكن إثبات تشخيص الداء النشواني، بإجراء خزعة من العضو المصاب، أو من الشرج، كذلك يفيد اختبار أحمر الكونغو . وليس هناك علاج نوعي للداء.

دَاءُ النَّوْسَجَات : تسببه النوسجة المغمدة؛ وهي خميرة في صفحتها الطفيلية، وفطر خيطي في التراب في الأوقات الأخرى. وتبقى أبواغ النوسجة عيوشة في التراب سنين عديدة. وتتم العدوى باستنشاق الغبار المخموج. ويمر الفطر أحياناً عبر الغشاء المخاطي للفم أو الأمعاء أو الجلد. ويهاجم المرض الكلاب والجرذ والفأر. ويتكاثر في التراب المسمد بسماد الدجاج والحمام والخفاش. والداء مخاطر رواد الكهوف. وينتشر المرض في أمريكا الجنوبية وأفريقيا والهند.والظاهرة المرضية الأساسية هي ؛ تكاثر النوسجات ضمن خلايا الجملة الشبكية البطانية، في الكبد والعقد اللمفية والرئة والطحال والكظر والأمعاء والنقي. وتختلف تظاهرات الداء من خمج طفيف محدود، إلى مرض منتشر مميت. وتكثر الآفات عند الأطفال والكهول. وتكون التظاهرات حشوية عند الأطفال، وجلدية مخاطية، بشكل آفات قرحية فمية ولسانية وبلعومية ولثوية وحنجرية وقصبية ومثانية عند الكهول. يتم التشخيص ؛ بكشف النوسجات المغمدة، بزرع عينة من النقي، أو الدم، أو خزعة الآفات، أو القشع، أو التحات على آجار "سابورو" في حرارة الغرفة. كذلك التفاعلات المصلية؛ كتثبيت المتممة، والاختبارات الجلدية بالهيستوبلازمين. ويعالج بالأمفوتريسين.

دَاءُ هِجْرَةِ اليَرَقَات : طفح زاحف، وهو اصطلاح يجمع يرقات الديدان الممسودة التي تتنقل تحت الجلد، وتؤدي إلى خراب وعلامات التهابية وتحسسية؛ كالاحمرار والوذمة.

دَاءٌ هِيمُوسِيدَرِينِي : حالة يوجد فيها الهيموسيدرين مخزن في الكبد والطحال وأعضاء أخرى. وفي الأنسجة كنتيجة لتدمير الكريات الدموية الحمراء، في أمراض معينة ؛ كفقر الدم اللاتنسجي.

دَاحِس : التهاب قيحي في الأنسجة حول ظفر، أو حول عظمة من سلاميات اليد، أو القدم.

دَاحِسِي : يتعلق بداحس، أو له صفاته.

دَاخِلِ الإِحْلِيل : في داخل لمعة الإحليل.

دَاخِلِ الأَدَمَة : في داخل الجسد.

دَاخِلِ الأَنْف : يحدث، أو يقع داخل تجويف الأنف.

دَاخِلِ الأَوْعِيَة : يحدث، أو يقع في داخل لمعة الأوعية عامة والدموية خاصة.

دَاخِلِ البَطْن : يحدث، أو يقع داخل تجويف البطن.

دَاخِلِ البُطَيْن : يحد، أو يقع داخل بطين، في القلب، أو الدماغ.

دَاخِلِ التَجْوِيف : في داخل تجويف عضو، أو جوف.

دَاخِلِ الجَافِيَة : في داخل الأم الجافية.

دَاخِلِ الجِدَار : يحدث، أو يقع في داخل مادة جدار أي عضو مجوف في الجسم، أو في داخل حدوده.

دَاخِلِ الجِسْم : يقع، أو يحدث داخل الجسم ضمن حدوده.

دَاخِلِ الجِلْد : ضمن بنية الجلد.

دَاخِلِ الجَنْبَة : ضمن الجنبة، أو في داخل تجويفها.

دَاخِلِ الحَالِب : ضمن لمعة الحالب.

دَاخِلِ الحَجَاج : يحدث، أو يقع ضمن تجويف الحجاج.

دَاخِلِ الحُنْجَرَة : يحدث، أو يقع ضمن الحنجرة.

دَاخِلِ الحَوْض : يقع في داخل تجويف الحوض.

دَاخِلِ الخَلايَا : يتعلق بمحتويات الخلية.

دَاخِلِ الرَحِم : ضمن الرحم.

دَاخِلِ الرُغَامَى : ضمن وداخل الرغامى.

دَاخِلِ الرِئَة : داخل أنسجة الرئة.

دَاخِلِ السَحَايَا : يحدث، أو يقع داخل سحايا الدماغ، أو النخاع الشوكي.

دَاخِلِ السَرْج : في مقدمة السرج التركي.

دَاخِلِ الشِرْيَان : ضمن الشريان وداخل لمعته.

دَاخِلِ الصَدْر : يحدث، أو يقع في ضمن التجويف الصدري.

داخِلِ الصِفَاق : يحدث، أو يقع في داخل التجويف البطني داخل الصفاق.

دَاخِلِ الصِهْرِيج : ١- داخل أي صهريج، أو مكان مفتوح. ٢- داخل الصهريج المخيخي النخاعي للمادة العنكبوتية للدماغ.

دَاخِلِ العَضَلَة : يحدث ضمن مادة العضل.

دَاخِلِ العَقَج : ضمن العقج وداخل لمعته.

دَاخِلِ العُنُق : يتموضع داخل أي قناة عنقية.

دَاخِلِ الغُدَّة : داخل الغدة وضمن أنسجتها.

دَاخِلِ الغِشَاء : يحدث، أو يتشكل بين طبقات غشاء.

دَاخِلِ الفَصّ : يقع، أو يحدث ضمن فص أي بنيان.

دَاخِلِ الفُصَيْص : يقع، أو يحدث ضمن فصيص.

دَاخِلِ القَحف : داخل تجويف القحف.

دَاخِلِ القِرَاب : ١- ضمن غلاف، أو غطاء. ٢- ضمن الفسحة داخل الجافية، أو تحت العنكبوتية.

دَاخِلِ القَصَبَة : ضمن القصبة وداخل لمعتها.

دَاخِلِ القَلْب : ضمن تجويف القلب.

دَاخِلِ الكَبِد : ضمن الكبد وداخل مادته.

دَاخِلِ الكُرَيَّاتِ الحُمْر : ضمن حدود الكريات الحمر.

دَاخِلِ المحْفَظَة : ضمن محفظة، كالكسور التي تحدث ضمن المحفظة.

دَاخِلِ المَشِيمَة : ضمن مادة المشيمة.

دَاخِلِ المَعِدَة : يحدث، أو يقع ضمن تجويف المعدة.

دَاخِلِ المفْصَل : ضمن المفصل، أو داخل تجويفه.

دَاخِلِ المُقْلَة : يحدث، أو يقع ضمن كرة العين.

دَاخِلِ النُخَاع : يحدث أو يقع ضمن النخاع المستطيل، أو النخاع العظمي.

دَاخِلِ النَوَاة : ضمن مادة النواة.

دَاخِلِ الوَدَج : داخل، أو إلى الداخل من النتوء الودجي، أو الوريد الودجي.

دَاخِلِ الوَرِيد : ضمن الوريد، أو أدخل فيه.

دَاخِلِيّ : يقع على الجهة الداخلية، بعيداً عن السطح.

دَاخِلِيّ المَنْشَأ : أصله من المادة الأساسية من الجسم.

دَارُ التَوْلِيد : مستشفى متخصص للتوليد.

دَارُ الحَضَانَة : دار تتعهد الأطفال ، أثناء غياب أمهاتهم في العمل.

دَارَةٌ : عروة منفردة، أو شبكة معقدة من الموصلات الكهربائية، يمر من خلالها التيار.

دَارَةٌ مَفْتُوحَةٌ : دائرة تخدير، حيث يستطيع الغاز أن يخرج خلال صمام زفيري.

دَارَةٌ قَصِيْرَةٌ : إجراء جراحي لعمل صلة بين جزء من الجهاز المعوي المعائي فوق انسداد، وجزء أسفله.

دَارِج : معتاد، مألوف.

دَارِنَةٌ :١- مزيج من المواد في سائل تنحو للسيطرة على درجة تركيز شوارد الهيدروجين في ذلك السائل، والمحافظة عليها في درجة معينة، بالرغم من إضافة كميات كبيرة من الحموض والقلويات. أي أنها ممتصة صدمات عند تغيير الباهاء. وهي عادة مزيج من قاعدة ضعيفة وملحها مع حمض قوي، أو حمض ضعيف مع ملحه، مع قاعدة قوية. ٢- أي شيء يبطئ، أو يمنع التفاعل الفوري لعامل علاجي كيماوي.

دَافِعٌ : ما يدفع إلى قول، أو عمل في نفس الإنسان.

دَافِعُ السُعَال : أي عامل يدفع إلى السعال.

دَالِيَة : تمدد مزمن في الوريد، خاصة أوردة الساقين.

دَامِل : عامل يساعد على الشفاء.

دَانِي : الأقرب إلى مركز الجسم، في مقابل القاصي.

دَائِرَة : ١- منحنى مقفل، تقع جميع نقطه في مستوى واحد وعلى نفس البعد من نقطة تسمى المركز. ٢- في التشريح؛ أي شكل دائري، وهو عادة مشكل من الأوعية الدموية.

دَائِرِيّ : له شكل الدائرة، أو يتعلق بها.

دَائِمٌ : المستمر الباقي.

دَايْـن :وحـدة القوة في النظام المتري (سنتيمتر – غـرام – ثانية) التي تولد عملية قدرها سنتيمتر واحد في الثانية، في كتلة قدرها غرام واحد لكل ثانية تؤثر فيها القوة.

دِبَـاقٌ : ١- الفسـاد الدبقـي العصبي، زيادة نمو وتشـعب نسـيج الدبـق العصبي. ٢- تكاثر الخلايا النجمية التي تكون منتشرة، أو موضعية. ويرى غالباً كعملية تصحيحية، بعد جرح الدماغ.

دِبَاقٌ عَصَبِيّ : حدوث دبقومات عصبية منتشرة.

دُبَـال : مـواد نباتـية متخمرة جزئياً، تستخدم في حمامات علاجية.

دِبْس : مولاس، مادة لزجة بنية اللون، تترسب بعد تبلور سكر القصب في أثناء عملية الإنتاج. وبتسخين عصـير القصب إلى درجة الغليان تتبقى كتلة السكر والدبس ، تنقل إلى أوعية ذات ثقوب حتى يسقط منها الدبس. ويستخدم الدبس غذاء للمواشي، وفي صناعة الكحول.ويصنع الدبس أيضاً من عصير الخروب في بلاد الشام.

دَبْـغ : ١- معالجـة جلود الحيوانات ببعض المواد الكيماوية. ٢- اسمرار البشرة بالتعرض للشمس.

دِبْـقٌ عَصَـبِيّ : الخلايا الداعمة للجهاز العصبي المركـزي. تأخذ مكان الأنسجة الضامة في الأجهزة الأخـرى. وهـي عـادة مقسـمة إلى خلايا نجمية والخلايـا الدبقـية قليلة التغضن والبطانة العصبية. وجميعها من أصل الأديم الظاهر، والدبق الدقيق من الأديم المتوسط.

دِبْقُومٌ : ورم يتكون من خلايا وألياف دبق عصبي، توجـد غالباً في الدماغ، وأيضاً في النخاع الشوكي، وأحياناً في جذور الأعصاب القحفية.

دِبْقُومٌ عَصَبِي : دبقوم. (انظر هناك).

دِبْقُـومٌ لِيفِـي : ورم تتكون عناصره من كل من الدبقوم والليفوم.

دِبْقُـومٌ وِعَائِـيّ : ورم يكون فيه عدد كبير من الأوعية الدموية.

دِبْقُومِي : يتأثر، أو يتعلق ، أو له صفات الدبقوم.

دِبْقِي : يتعلق بالدبق العصبي.

دِبْقِـي عَضَلِي : شبكة ليفية موجودة في العضل، تشبه الدبق العصبي.

دَبَـلٌ : ١- دبل دبلاً، امتلأ شحماً ولحماً. ٢- ورم التهابي حاد، أو مزمن في العقد اللمفية، مع ميل إلى التقيح البطيء، ويكون غالباً في الإربية.ج؛ أدبال.

دَبَلِي : يتعلق بالدبل.

دَبُّـوس :١- عمود يستخدم في تثبيت سن صناعية إلـى الجـذر. ٢- سـيخ طويـل مدبب، أو مسمار يستخدم لتثبيت العظام.

دَبُوسِـيّة : جـنس مـن الفطـور، مـتطفل على الحيوانات البرية والنباتات المزروعة كالقمح.

دَبِيل : خراج، أو عقدة ذات أصل حمي، يحدث في أي مكان من الجسم في الأوعية اللمفية، خاصة على ظهر القضيب.

دَبِيلَة : تجمع قيح في أحد تجاويف الجسم. وأكثر الـتجاويف إصـابة بذلك التقيح؛ هو الجنبة. والذي يضـم المنطقة التي تشمل بطانة التجويف الصدري. وقـد تحـدث الدبيلة عقب التهاب رئوي، أو تدرن. وتسـبب ضـيق الـنفس. وعند تسرب العدوى إليها يقـترن ذلـك بحدوث حمى، وسعال وإحساس عام

بالـتوعك. يمكن تشخيصها بالأشعة والتسمع. وتعالج بالمضـادات الحيوية. وقد تلزم الجراحة في إخراج الماء المتجمع.

دَجّال : شخص يدعي علم الطب وحذقه. ولا يقصد بـه أحد العامة الذي يحاول مساعدة صديق بنصيحة طبـية، ولكـن يقصد به كل من يمارس الطب بغير كفاية، وبغير أمانة، وبغير مؤهل معتمد.

دَجَلٌ : الكذب والمبالغة وادعاء العلم.

دَحْـس : ١- مـلاء وزاحـم.٢- حشو قطعة من القطـن، أو الصوف لإغلاق فتحة، أو لوقف نزيف، أو امتصاص سائل.

دَحْسَـة : قطعـة مـن الصوف، أو القطن توضع لأغـلاق فتحة، أو وقف نزيف، أو امتصاص سائل. وتوضـع أيضـاً فـي المهبل كقطعة من الورق، أو القطن لامتصاص إفرازات العادة الشهرية، أو لوضع دواء.

دُخَـان : ناتج غازي منظور لاحتراق غير كامل. ويتركـب مـن دقـائق الكربون ومواد قطرانية، أو سـخام. وينـتج الفحم الرخو أكبر كمية من الدخان. وبالاشـتعال الشـديد والوسائل المناسبة يتخلص من الدخـان إلى حد كبير. وهناك وسائل عديدة لتقليل ما يـنطلق مـنه إلـى الهـواء ؛ كالترسيب بالكهرباء وبالموجـات الصـوتية، وبـالمواد الكيماوية. ومن شرور الدخان تقليل ضوء الشمس، والإضرار بطبقة الأوزون، بالإضـافة إلى تشويه المباني بما يترسب علـيها، والتأثير الكيماوي لما في تلك الرواسب من الأحمـاض. والتأثـير المهلـك على الحياة النباتية والجهاز التنفسي للحيوان.

دُخْنِي : ١- يشبه حبة الدُخن، أو الجاروس، أو من حجمها، أو فيه آفات بذلك الشكل. ٢- صغير الحجم، متعدد كالدرنات.

دُخْنِـيَّة : علة بثرية، أو حطاطية في الجلد، ترافق التعرق الشديد، ناتج عن انسداد النبيبات العرقية.

دُخْنِـيَّة بَلُّورِيَّـة : حويصـلة بيضاء دقيقة غير التهابـية، تتشـكل في أنابيب الغدد العرقية، أو تحت الأدمة بعد حمى وتعرق شديد.

دُخْنِيَّة حَمْرَاء : شكل التهابي من الدخنية ؛ تتكون مـن حطاطـات حمـراء محاطـة بحويصـلة دقيقة،وحويصلات صافية مع هالة حمراء حولها.

دُخُولُ المُسْتَشْفَى : عملية الدخول إلى المستشفى للإقامة فيها للعلاج من مرض ما.

دُخَيْـنَاتُ الوَلِـيد : حالة نادرة خلقية، تتكون من لويحـات صفراء محمرة، مع سطح متحسف، توجد على الوجه والرأس.

دُخَيْـنَة : ورم أبيض صدفي كرأس الإبرة، يحدث فـي التلثيـن العلويين للوجه عند الكبار، وهو غير متصل بالغدد الزهمية. وتتصل الدخينة عند الصغار مع الغدد الزهمية.

دَرُّ اللَّبَن : إفراز الحليب بعد ولادة الطفل.

دَرْء : تغيير العمل بوجود دارئة.

دُرَاقٌ : تضـخم الغدة الدرقية، مهما كانت الأسباب؛ سواء سمية، أو التهابية، أو ورمية.

دُرَاقٌ غَرْوَانِي : تضخم الغدة الدرقية نتيجة تجمع كميات كبيرة من المادة الغروانية في العنيبات.

دُرَاقٌ كِيسِي : دراق يحتوي على كيسات.

دُرَاقٌ مُنْتَشِر : تضخم عام للدرقية، بدون عقد.

دُرَاقٌ مُتَوَطِّن : دراق يحدث عادة في مناطق جغرافية معينة.

دُرَاقٌ جُحُوظِي : دراق مترافق مع جحوظ المقلتين.

دُرَاقٌ لِيفِيّ : دراق يحتوي على نسبة عالية من النسيج الليفي.

دُرَاقٌ جُرَيبِي : دراق تمتلئ جريباته بالمادة الغروانية.

دُرَاقٌ دَاخِلَ الصَدْر : دراق يكون كلياً، أو جزئياً داخل الصدر.

دراق عُجَري : دراق يحتوي على عقيدات.

دُرَاقٌ مَتْنِي : تضخم الدرقية، نتيجة ازدياد الظهارة، بدون تجمع مواد غروانية.

دُرَاقٌ بَسِيط : دراق لاسُمّي، لا ينتج أعراض التسمم الدرقي. له أسباب عديدة أهمها نقص اليود في الماء والطعام، وتناول مواد مولدة للدراق؛ توجد في بعض النباتات كالفصيلة الصليبية، وتناول الأدوية كالسلفوناميد والباس (PASA) ونقص الخمائر الخلقي، أو غيابها. والدراق الناجم عن نقص اليود ؛ كثير الحدوث، لا سيما في المناطق الجبلية، حيث تكون كمية اليود في الطعام والماء ضئيلة، ويدعى أيضاً الدراق المتوطن. يبدأ التضخم تدريجياً ليشمل كل الغدة، وقد يكون خفيفاً، أو معتدلاً. ولا يترافق مع أية أعراض. وإذا كان حجمه كبيراً، أو غاطساً في المنصف، فإنه يؤدي إلى أعراض متوضعة ؛ وحس ضغط في العنق، وعسر بلع، وبحة صوت، ومتلازمة الوريد الأجوف العلوي؛ أي ونمة في الوجه والعنق، لاسيما عند الاستيقاظ في الصباح. والدراق البسيط يعتبر خطأ مسؤولاً عن بعض الأعراض؛ كالخفقان والعصبية، وفقدان الوزن والتعرق. ويصيب الدراق اللاسمي النساء أكثر من الرجال بنسبة ١:٧ ويشاهد في أثناء البلوغ والحمل وسن اليأس. كما أن حجمه يزداد خلال هذه الفترات. وقد يكون الدراق عقيدياً، أو منتشراً. وقد تكون عقدة واحدة، أو عدة عقد. يعالج الدراق البسيط بهرمون الدرقية، وإذا لم ينقص حجمه يلجأ إلى الجراحة.

دُرَاقٌ خَلْفَ القَصّ : دراق يقع خلف عظم القص.

دُرَاقٌ سُمّي : تضخم الدرقية ، يظهر أعراض فرط نشاط الدرقية. وهو كثير الحدوث ، ويصيب النساء أكثر مما يصيب الرجال وتقدر النسبة بـ ١:٤ . وتحدث الإصابة في أي عمر، إلا أنها أكثر حدوثاً؛ ما بين الثلاثين والخمسين سنة. قد لا تكون الصورة السريرية في المسنين المصابين بهذا المرض نموذجية، لأنها لا تتضمن إلا الهمود والخمول والاعتلال العضلي والرجفان الأذيني واسترخاء القلب. أما في الأطفال، فيشاهد تضخم الدرقية المنتشر دون استثناء، وسرعة نمو العظام والتعب والضعف العضلي وظهور الأسنان قبل الأوان، وتأخر البلوغ في الذكور وتأخر الطمث في الإناث. هناك اختلاف واضح بسير المرض إذا لم يعالج. تختفي الأعراض والعلامات تلقائياً في بعض المرضى، بينما تستمر لمدة أسابيع، أو سنوات في البعض الآخر. ومن جهة أخرى قد تهجع هذه المظاهر السريرية لفترة من الزمن، ثم تنكس بعد ذلك. يعرف نمطان من الدراق السمي هما ؛ الدراق السمي المنتشر (داء غريفز)، والدراق السمي

العقـيدي (داء بلامر) . الأول كثير الحدوث والثاني نـادر. وهـناك أسـباب أخرى نادرة جداً للانسمام الدرقـي هـي ؛ أورام النخامة الغدية المركبة لحاثة الدرقية، أنسجة الدرقية الهاجرة، وتناول كمية كبيرة مـن هـرمون الدرقية. هناك عدة فحوصات تجري للتأكد من فرط نشاط الدرقية؛ كاختبار معايرة الـ ت ٣ والـ ت٤ فـي الـدم بالـروز المناعي المشع. والهـرمون المطلـق للحاثة الدرقية، وحاثة الدرقية. ويكـون العـلاج ؛ إمـا طبياً بالهرمونات، أو اليود المشع، أو جراحياً.

دَاءُ غْرِيفِـز : داء بازدوف. دراق سمي ، يتميز بفـرط نشاط الدرقية، ويتميز بالثلاثي المشهور؛ أي السـلعة المنتشـرة ومجموعة من أعراض الانسمام الدرقـي؛ وعلاماتـه الجحوظ، وأخيراً تسرع القلب. وتكون السلعة منتشرة وحجمها يتراوح بين الصغير والكبـير، ويمكـن أن يسمع فوقها حفيف، أو يحس ارتعـاش. وتـتأثر الأجهزة بوجود الجدرة السمية؛ فجهـاز الـدوران، يسرع أثناء النوم، حدة أصوات القلـب، رجفـان أذيني، وشذوذات في تخطيط القلب الكهربي، وارتفاع الضغط الانقباضي، وقصور قلب أحياناً، وضيق نفس جهدي، ومع تسرع القلب تلاحظ عـدم انـتظام دقاته حتى أنه لا يستجيب للديغيتالين. كمـا تلاحـظ وذمـات أمام الظنبوب وبحذاء الجلد نلاحظ الاحمرار والرطوبة والتعرق الشديد والحرارة وسقوط الشعر وتبدلات الأظافر. في الجهاز العصبي العضـلي نلاحـظ حـدة الطبع، زيادة المنعكسات، رجفـان اليديـن، عـدم تحمـل الحرارة، الضعف العضـلي. وفـي جهاز الهضم؛ نلاحظ نقص الوزن رغـم الشـهية الجـيدة ، الإسـهال، وتترافق هذه الأعراض مع إضطرابات طمثية، زحزحة الكالسيوم العظمي وغيرها من الأعراض. والجحوظ العيني هو المشـهد الأهـم، ويحدث نتيجة إزدياد الماء والمواد الدهنـية والسـكريات في الحجاج من كبر عضلات العيـن. وموضـوع جحـوظ العينين ليس ذا علاقة واضـحة مع فرط هرمون الدرقية في الدم، بل هناك اعتـبارات أخـرى. وقـد يكون الجحوظ حميداً، أو خبيـثاً، أي يترافق بحرقة في العين ودماع واحتقان الملتحمة ووذمتها منع اضطراب الرؤية واضطرابات حـركة العيـن وعدم انغلاق الجفن. لا يزال السبب الحقيقـي لهذا الداء غامضاً، ويعزى أحياناً إلى زيادة حاثـة الدرقية (TSH)، وإلى محرض الدرقية المديد التأثـير (LATS). وقـد وجد أنه مظهر من مظاهر التمنيع الذاتي، وقد وجد أنه غلوبولين من نمط IgG بالإضـافة إلـى الاعتلال الصبغي. جرافز، روبرت طبيب باطني دبلن أيرلندا ١٧٩٥-١٨٥٣.

دَاءُ بْلاَمَـر : فرط نشاط الدرقية في شخص عنده جـدرة مسبقة. وعند مقارنتها مع الجدرة الجحوظية، نجـد أنهـا تحدث في المرضى الأكبر سناً، كما أنها تشاهد لدى الرجال والنساء، ولكنها عند النساء أكثر. وهـي تنشـأ بصـورة تدريجية، ويكون فرط نشاط الدرقـية أقل منه في داء غريفز، ويزداد حجم الدرق مـع زيادة فرط النشاط البطيء أيضاً. ويفضل علاج الجـراحة علـى علاج اليود المشع. بلامر، هنري ستانلي. جراح مينيسوتا أمريكا. ١٨٧٤-١٩٣٧.

دَرَجَـةُ الحَـرَارَة : مقـياس لسخونة الجسم، أو بـرودته النسـبية. يسـتعمل الماء أساساً للمقارنة، وتجـري المقارنـة بمقـياس مصمم، بحيث تعطى الحـرارة بالدرجـات، وتوجد مقاييس مختلفة ؛ لكل

منها نقطتان ثابتتان؛ نقطة ذوبان الثلج، ونقطة غليان الماء. ويسمى مقياس الحرارة باسم التدرج المنقوش عليه. وهناك نوعان مشهوران هما؛ المقياس المئوي ومقياس فهرنهايت. ودرجة حرارة الجسم عادة هي ٣٧ درجة مئوية، وهي تنخفض أثناء النوم، وترتفع أثناء النهار. وترتفع كذلك عند الالتهابات والأمراض المعدية. وللجسم وسيلة تنظيمية تتيح له الاحتفاظ بمستوى حرارته. ويسمى الارتفاع غير السوي بـ "الحمى"، وهو علامة تدل على حدوث عدوى، أو مرض.

دَرَجَةُ الحَرَارَةِ المُطْلَقَة : تدريج للحرارة، يعتمد على ميزات الغاز النظري المطلق. يقاس بدرجات " كلفن". وعلى هذا الميزان، فإن درجة انصهار الثلج هي ٢٧٣،١٦ ك (كلفن) ، ودرجة غليان الماء هي ٣٧٣،١٦ ك.

دَرَجَةُ الحَرَارَةِ الأَسَاسِيَّة : حرارة البدن في ظروف أساسية في الراحة، أو المشي. وتستخدم لتحديد حصول الإباضة.

دَرَجَةُ حَرَارَةِ البَدَن : الحرارة الداخلية للبدن، وتعتمد على التوازن بين إنتاج الحرارة وفقدانها.

دَرَجَةُ الحَرَارَةِ الحَرِجَة : الحرارة التي لا يمكن تسييل الغاز فوقها.

دَرَجَةُ الحَرَارَةِ القُصْوَى : أعلى درجة حرارة ممكنة في علم الجراثيم، في ظروف معينة.

دَرَجَةُ الحَرَارَةِ الدُّنْيَا : أدنى درجة حرارة في علم الجراثيم، في ظروف معينة.

دَرَجَةُ الحَرَارَةِ السَوِيَّة : درجة الحرارة المأخوذة لأهداف سريرية عادية، أي درجة حرارة شخص في حالة الراحة، كما تعطى من مقياس حرارة موضوع تحت الإبط، في الفم، أو الشرج. ودرجة الحرارة العادية هي ٣٧مئوية، أو ٩٨،٦ فهرنهايت. ومن المهم الحديث عن متوسط الحرارة، حيث أن درجة الحرارة تتغير تبعاً لظروف الراحة، التمرين، النوم، الأكل والشرب، والعمليات الأيضية، وتبخر العرق، ودرجة حرارة الجو إلخ. وهكذا فإن متوسط الحرارة في الفم تتراوح بين ٣٦،٦-٣٧،٢ (٩٧،٨-٩٩ ف) وتكون درجة حرارة الشرج أعلى بنصف درجة تقريباً، وأقلها درجة حرارة الإبط، التي هي غير دقيقة.

دَرَجَةُ الحَرَارَةِ المُثْلَى : الحرارة المفضلة لهدف معين في علم الجراثيم.

دَرَجَةُ حَرَارَةِ الغُرْفَة : درجة الحرارة السائدة في الغرفة.

دَرْد : غياب الأسنان.

دَرْدِي : كتلة من أملاح الكالسيوم والمغنيسيوم، تترسب حول السن، وفوق الأسنان الاصطناعية.

دَرْز : ١- موضعة الخياطة. ٢- خطوط تداخل، أو انصهار عظام منفصلة، تتحد لتكوين القحف.

دِرْع : ١- ثوب منسوج من زرد الحديد، يلبس في الحرب وقاية للابسه من سلاح عدوه. ٢- مجموعة من القطع تشكل دعمة آلة، أو الأجزاء الرئيسة منها.

دَرَقِي : يتعلق بالدرقية.

دَرَقِي فَلَكِي : يتعلق بالغضروف الدرقي والفلك.

دَرَقِي قَلْبِي : ١- يتعلق بالدرقية والقلب. ٢- شخص يعاني من آثار الدرقية على القلب.

دَرَقِـــي لاَمِي : يتعلق بالغضروف الدرقي والعظم اللامي.

دَرَقِي لِسَانِي : يتعلق بالغدة الدرقية واللسان.

دَرَقِـــيّ المَفْعُـــول : يثـير الغـــدة الدرقية ويزيد إفرازاتها.

دَرَقِـــيّ المَنْشَـــأ : مـــنحدر من الغدة الدرقية، أو يتأصل فيها.

دَرَقِـــيّة : تعتبر الدرقية أكبر غدة صماوية موجودة في الجسم، إذ تزن ٢٠-٣٠ غم. وتتكون من فصين منفصـــلين بـــبرزخ. ويجاورهـــا تشـــريحياً جارات الدرقـــية، والعصب الراجع، والرغامى، والحنجرة. ويعـــرف نمطـــان مـــن الخلايـــا الظهارية في الغدة الدرقـــية؛ يشـــمل الأول خلايـــا مكعبة منظمة بطبقة واحدة، تحيط بجريبات ملآنة بالمواد الغروانية. ولقد تبيـــن أن إنشـــاء هرمونـــي الغدة الدرقية وإفرازهما يجـــريان علـــى ســـطح هـــذه الخلايا وضمنها على التوالـــي. أمـــا النمط الثاني فهو خلايا ظهارية أيضاً تدعى الخلايا ما حول الجريبات، أو خلايا (C) وهي تركـــب هـــرمون الكالسيتونين، وتفرزه إلى الدم عند الحاجـــة. ولهذا الهرمون علاقة باستقلاب الكالسيوم. والوظـــيفة الأساسية للغدة الدرقية هي؛ بناء هرموني "ت ٤" و"ت ٣ " وخـــزنهما في الجريبات على شكل ثيروغلوبولـــين، وإفـــرازهما إلـــى الدم بالكمية التي يحتاجها الجسم.

دَرَقِـــيّةٌ زَائِغَةٌ :غدة درقية في موضع غير عادي، أو كـــتلة مـــن الأنسجة الدرقية، منفصولة عن الغدة الرئيسة، ومتموضعة في مكان آخر من الجسم.

دَرَقِـــيّةٌ إِضَافِيّةٌ : غدة درقية بالإضافة إلى الغدة الرئيسة.

دَرَقِـــيّةُ خَلْـــف – قَصَبِيّةٌ : غدة درقية في داخل الصـــدر، خلف عظم القص، وهي في الغالب امتداد للغدة الرئيسة.

دَرَم : ١- فقـــدان الأنســـجة القاسية في رقبة السن، لأســـباب غير الكشط. ٢- احمرار في اللثتين عقب الاستياك.

دَرَنَـــةٌ : انـــتفاخ صغير كروي الشكل يتكون داخل الأنسجة.

دِرْهَمِـــي : متشكل كالدرهم، أو القرص الدائري، ويســـتخدم هـــذا الوصـــف لوصـــف بصاق التدرن الرئوي.

دِرْيَـــاق : أي عامل يعمل على معادلة أو مواجهة عمـــل مادة سمية في الجسم سواء مادة كيماوية، أو ميكانيكـــية، أو دريـــاق عـــام ؛ مكون من خليط من المواد الكيماوية.

دُرَيْقَة : جنينياً تنشأ الدريقات من الجيوب البلعومية. وتقع تشريحياً في القسم الخلفي والوحشي من الدرقية فـــي الأعلى والأسفل. قد يزيد عددها عن أربعة، أو ينقص. والغدة الزائدة تتوضع عادة في المنصف، أو خلف المريء، أو الدرقية نفسها. وتتكون نسيجياً من الخلايـــا الرئيسة التي تحتوي على غليكوجين وتفرز هـــرمون الدريقـــات. وخلايـــا الأكتيل، ولا تحوي غليكوجين. وتظهر بعد البلوغ، ولا وظيفة لها. تفرز الدريقات هرمون واحد هو هرمون "جارات الدرق". ويعمـــل هذا الهرمون على استثبات سوي للكالسيوم والفوســـفور في الدم، وله تأثير على الثيروكلسيتونين وفيتامين "د".

دُرَيْقُـوم : ورم متأصل في غدة دريقية، أو يتكون من أنسجة تشبه أنسجة الدريقة.

دُرَيْقِي : يتعلق بالغدة الدريقية.

دَرِيـنَةٌ : ١- شاشة، منخل. ٢- سطح مستو ثابت، أو متـنقل، يستكون من صفيحة، أو قماش، تعرض عليه الصور المتحركة. سينما.

دَرِيـنَةٌ مُـتَأَلِّقَةٌ : سـطح مستو يتشكل عليه ظل شـيء، أو شـخص يفحـص بالـتألق. ويتكون من بلـورات مقسـومة بدقة من مادة مناسبة كـ "سلفيد الـزنك". ويحضـر علـى لـوح ويحمى بالزجاج. وتضـيء الدريـنة في الغرفة المظلمة، عندما تمر عليها أشعة إكس.

دَرِيـنَةٌ مُشَدَّدَةُ التَأَلُّق : شاشة دقيقة، أو لوح من السلولويد، أو البلاستيك، يوضع بتماس مع فلم أشعة إكـس في علبة، وتكون الشاشة مغطاة على الجانبين بمـادة بلورات دقيقة كـ" فوسفات الكالسيوم" تحول الأشعة إكس إلى أشعة ضوئية. مما يؤدي إلى زيادة فعل الأشعة على المادة التصويرية.

دِسَـامٌ : ١- صمام صغير، أو بنية تشبه الصمام؛ دسـامات. ٢-سداد القارورة. ج؛ دسم وأدسمة. ٣- أي آلـة تنظم مرور السائل، أو الغاز خلال أنبوب. أي تحدد المرور في إتجاه واحد.

دِسَامَاتٌ شَرْجِيَّة : ثنيات نصف دائرية من الغشاء المخاطـي، الذي يجمع بين النهايات السفلى لأعمدة الشرج.

دِسَامُ الثُّقْبَةِ البَيْضِيَّة : الجزء من الجدار الأولي، الذي يغطي الثقبة البيضية في جانبه اليساري، ويعمل كصمام خلال الحياة الجنينية.

دِسَـامُ الحُفْرَةِ الزَوْرَقِيَّة : ثنية الغشاء المخاطي التـي تحدد الجوبة الكبيرة، وتقع في الجدار العلوي للحفرة النهائية.

دِسَامٌ لِمْفِيّ : ثنية تشبه الصمام في بطانة الأوعية اللمفـية، تسـيطر علـى إتجاه مرور اللمف. وهذه الثنيات كثيرة في الأوعية اللمفية الكبيرة.

دِسَامُ الجَيْبِ الإِكْلِيلِي : ثنية هلالية رقيقة للبطانة الداخلية للقلب، تحمي الجزء السفلي لفتحة الجيب.

دِسَـامُ الوَرِيـدِ الأَجْوَفِ السُفْلِي : ثنية هلالية لـبطانة القلـب، تتصل بالحد الأمامي لفتحة الوريد الأجـوف. وهي واسعة في الجنين، وتوجه الدم من الوريـد الأجـوف السفلي، إلى الأذين الأيسر خلال الثقبة البيضية.

دِسَامٌ وَرِيْدِيّ : ثنيات غشائية هلالية للبطانة تظهر فـي لمعـة الوريد. وهو تؤشر إلى اتجاه تيار الدم. وتحـتوي علـى جيوب بينها وبين الجدار الرئيسي للوعـاء. وتحدث مفردة، أو مزدوجة. وعندما تكون كفؤة، فإنها تمنع رجوع الدم في الوعاء.

دِسَامِيّ : يتعلق بالدسام ويشبهه.

دُسْـتُورُ الأَدْوِيَة : أقرباذين؛ هو الكتاب الرسمي الـذي تصدره الحكومة، أو أي هيئة تخولها الحكومة إصـداره. ويكـون له صفة القانون. ويشمل الأدوية الهامـة ومفـرداتها، بما في ذلك تعريف كل منها، ومواصـفاتها واختبارات التعرف عليها، واختبارات درجـة تفاوتها وطرق معايرتها وتحضيرها. وكذلك مقاديرها عند الاستعمال. وأول دستور طبي من هذا القبـيل صدر عام ١٥٦٤ في نورمبرغ، ألمانيا، تلاه آخـر فـي لندن، إنكلترا، أصدرته كلية الأطباء عام

١٦١٨ وثالث في أدنبرة، سكوتلندا ١٦٩٩ ورابع في دبلن إيرلندا ١٨٠٧. وصدر عام ١٨٦٤ أول دستور بريطاني للأدوية ليحل محلها. وفي الولايات المتحدة صدر أول دستور عام ١٨٣٠. وقد أصدرت منظمة الصحة العالمية دستوراً للأدوية عام ١٩٥١. وجدير بالذكر أن كتب الطب العربية في العصور الإسلامية لم تخل من سرد مواصفات بل وزراعة وقطف الأدوية المتوفرة حسب الأبجدية، أي ما يساوي دستور للأدوية في العصر الحديث.

دُسْتُورِيّ : المنسوب إلى الدستور.

دَسَرَ : دفعه في قوة، طعنه فائق الطعنة.

دَسَمٌ : دهن، أي عضو من المواد العضوية، يعمل كبنية ومخزن للمواد الدهنية في النبات والحيوان.

دَسِمٌ : ذو الدسم.

دُشْبُذْ : المادة الرابطة التي تتكون حول عظم مكسور أثناء عملية الالتئام.

دَعَامَةٌ : ١- خشبة، أو معدن يدعم بها كسر، أو شيء ليستقر. ٢- الخلية العليا التي يتشابه فيها البوغ عند الفطور الدعامية.

دَعَثٌ : ١- أصابه اقشعرار وفتور وصداع، في أول المرض. ٢- إحساس غير محدد بعدم الراحة، وهو يدل على حدوث اختلال في التوازن البدني العادي.

دَغْدَغَةٌ : إثارة سطح الجلد بلطف لإنتاج شعور يتراوح بين رد الفعل السروري كالضحك، إلى الألم والبكاء.

دَغْمُوس : ١- أخطأه، أفسده. ٢- حالة مزمنة من التسمم بالفلورات، وتحدث في بلدان معينة بشكل طبيعي في المناطق التي يوجد بها مصانع للألومينيوم، حيث تزيد نسبة الفلور في المياه للشرب عن واحد في المليون. وأحد علاماته تبقع في مينا السن، وعند زيادته يكون هناك تصلب عظام معين.

دَغَش : ١- ظلمة. ٢- حالة تغيم في الدماغ، حيث لا يكون التفكير واضحاً. وهي حالة من الوعي معيقة للعمليات الذهنية العادية.

دُفْعَة : الدفعة من المطر. قوة مفاجئة. ج؛ دفعات.

دُفْعَةُ القَلْب : الدسر الذي يصنعه انقباض عضلات القلب مقابل جدار الصدر. ومكان الدفعة الأعظم لقمة القلب، يشكل ضربة القمة، والتي تتشكل عادة من البطين الأيسر، وتقع ضمن الحيز الخامس بين الضلوع، أو إلى يمين الخط الوسط ترقوي. وتتغير صفة دفعة القمة عند توسيع، أو إزاحة القلب عن موضعه، أو تضخم أحد، أو كلا البطينين، انصباب تاموري، أو أي تضيق، أو أمراض الرئة.

دُفْعَةُ فَوْقَ القَصّ : نبضان في ثلمة فوق القص، نتيجة دفعات الأبهر والشريان السباتي العام الأيمن. ويحدث زيادة في النبضان العادي في أم الدم. تضيق برزخ البهر. أم الدم الغفل. وفي انثناء شريان سباتي متصلب عصيدي عند المسنين. ونادراً ما يكون النبضان نتيجة ورم في المنصف.

دُفْعَةٌ عَصَبِيَّةٌ : النشاط الذي يحدث في خيط عصبي عند عمل مؤثر في نهاية واحدة، ويصل النشاط إلى النهاية الأخرى. يمكن أن يكون أصل المؤثر في الخلية العصبية، التي يخرج منها الخيط العصبي، أو في نهاية ذلك الخيط، بعيداً عن الخلية العصبية، حسب وظيفة العصب.

دَفْق : قذف السائل المنوي،والدفق المبتسر، هو قذف السائل المنوي في بداية العملية الجنسية.

دِفْلَى : جنس نباتات برية وتزيينية من فصيلة الدفلية. أزهارها كبيرة القد، جميلة. وهي دائمة الخضرة ، وسامة جداً. وتحتوي على غلوكوزيد أولياندرين.

دَقَائِقُ كِيلُوسِيّة : كريات دقيقة قطرها حوالي ١ نانومتر (ن م). وتتكون من مركبات الغليسريد الثلاثية مع الليبوبروتين وإستر الكولسترول والفوسفوليبيد. وتدخل إلى الجملة اللمفية في نزح الأمعاء. وتحمل في المصورة إلى مخزونات الدسم، حيث تتحرر من المصورة بواسطة إنظيم الليبوبروتين.

دَقَّة :١- ضربة. ضربة متكررة كدقة القلب أو النبض.

دِقَّة : الضبط والإحكام.

دَقِيق : ١- الرقيق، العمل المضبوط والمحكم الصحيح. ٢- الطحين.

دُكْتُور : الكلمة إنكليزية الأصل، ومعناها الأصلي هو؛ المعلم. وتطلق على كل طبيب، أو ممارس. وتعني أيضاً درجة علمية تمنح من الجامعات سواء في الطب، أو العلوم الأخرى.

دَلَالِيّ : الذي يعمل في علم دلالات الألفاظ وتطورها.

دَلْك : تدليك (انظر هناك). علاج مرض، أو جرح بتأثير الحركات اليدوية المدربة. ويتضمن ذلك ضغط الجسم وغمزه وحكه. ويستعمل الدلك لتقوية الجسم، أو لإزالة ما به من إرهاق وألم وتورم، أو لتنبيه الدورة الدموية والأمعاء. ويوصف الدلك أيضاً لاستعادة قدرة الجزء العاجز من الجسم. وقد يكون أيضاً جزءاً مهماً في علاج تصلب الشرايين، والتهاب المفاصل، والرقص السنجي، وشلل الأطفال . ويجب أن يقوم به أخصائي مدرب تحت إشراف الطبيب المعالج. وهناك أنواع مختلفة من الدلك؛ يصلح كل منها لغرض معين. وتستعمل اليدين في الدلك عادة، وأحياناً تستعمل الوسائل الصناعية، كما يحدث في الحمامات، وفي مولدات الاهتزازات الكهربائية. ويتضمن حركات منتظمة، أو ضرب، أو ضغط، أو حركات دائرية حول العظام والمفاصل.

دَلْكُ اللُّثَة : دلك اللثة بتمرير الأصابع في حركات متكررة، لتنشيط الدورة الدموية في اللثة.

دَلِيل : ١- المرشد.ج ؛ أدلة وأدلاء. ٢- مسبار مجوف، أو محفور.

دَمّ : نسيج سائل، يتألف من خلايا (الكريات الحمر والبيض وعناصر خلوية) معلقة في المصورة . وهو سائل أحمر. ويرتبط هذا اللون بوجود العناصر المصورة. إذ تحتوي الكريات الحمر على صباغ ؛ هو خضاب الدم، يتبدل لونه حسب درجة تشبعه بالأكسجين. والدم كثيف رائحته خاصة، طعمه مالح قليلاً، وهو لزج وأشد لزوجة من الماء بخمس مرات. كثافته بين ١،٥٥-١،٦٥ وترتبط بحمولته للكريات والخضاب. تفاعله قلوي خفيف. الباهاء ثابتة ومنتظمة بفضل مجموعة من الدريئات. والدم وسيلة نقل أساسية في الجسم، فهو ينقل الأكسجين من الرئتين إلى أنسجة الجسم، كما ينقل ثاني أكسيد الكربون من الأنسجة إلى الرئتين. وهو يحمل الأغذية من الجهاز الهضمي إلى الأنسجة ويحمل

منتجات الفضلات إلى الكلوتين، ويحمل السوائل من الأنسجة وإليها معاوناً بذلك على حفظ توازن الماء في الجسم. وهو كذلك يحمل الخلايا الدموية والأجسام المضادة إلى موضع العدوى، أو ينقل المواد المجلطة للدم إلى موضع التمزق في وعاء دموي، ويتولى توزيع الهرمونات المفرزة من الغدد الصماء على أعضاء الجسم التي تختص تلك الهرمونات بإحداث تأثير فيها. كما يعاون الدم في تنظيم درجة حرارة الجسم بنقله الحرارة الزائدة من داخل الجسم إلى الطبقات السطحية للجلد، حيث تتبدد الحرارة في الهواء المحيط بالجسم. وتبلغ كمية الدم عند الشخص السوي الذي يزن حوالي ٧٠ كغم حوالي خمسة لترات من الدم. وفحص الدم مهم في تشخيص كثير من الأمراض، حيث تظهر اختلافات في مكونات الدم المختلفة عند كل صورة مرضية بشكل مختلف.

دَمٌ خَفِيّ : يستخدم الاصطلاح للدلالة على وجود دم في البراز، نتيجة وجود نزيف من الجهاز الهضمي والأغشية المخاطية، بحيث أنها غير كافية في الكمية للظهور للعيان، ولكنها تظهر في المجهر.

دَمٌ كَامِلٌ : الدم الطبيعي، كما يدور في الجملة الوعائية. ويحتوي على جميع المكونات الخلوية والكيماوية العادية الموجودة في الدم.

دُمَاع : ١- مرض في العين تدمع منه. أثر الدمع في الوجه. ٢- تجمع مستمر للدمع نتيجة زيادة في الإفراز، أو انسداد القنوات الدمعية.

دِمَاغٌ : حشو القحف من أعصاب ونحوها وفيه المخ والمخيخ والنخاع المستطيل. ج؛ أدمغة. وهو الجزء المتضخم في أعلى الجهاز العصبي المركزي، ويرقد في تجويف الجمجمة. ويفصل بينه وبين العظم ثلاثة أغشية سحائية ؛ تسمى على الترتيب من الخارج إلى الداخل ؛ الأم الجافية والأم العنكبوتية والأم الحنون. وتوجد بين العنكبوتية والحنون مسافة يملؤها سائل يساعد على سلامة النسيج العصبي من الصدمات. أما المخ؛ فيتكون من فصين كبيرين، يصل أحدهما بالآخر حزمة كبيرة من الألياف العصبية تسمى؛ الجسم المندمل. ويوجد على سطح كل فص مخي طبقة من المادة السنجابية اللون ؛ تعرف بالقشرة المخية، بسطحها ميازيب عديدة تزيد من مساحتها. وتوجد بهذه القشرة المراكز العليا للحس والحركة والإدراك. وتسيطر المراكز في كل من الفصين على نشاط الأعضاء في النصف الآخر غير المماثل في الجسم. ويرقد المخيخ في مؤخر تجويف الجمجمة تحت الفصين المخيين، ويقوم المخيخ بتنظيم النشاط العضلي. ويربط بين المخ والمخيخي جزء آخر من الدماغ يسمى الجذع، ويتألف من عدة أجزاء هي من أعلى إلى أسفل؛ المخ المزدوج، والمخ الوسط، وقنطرة "فارول"، والنخاع المستطيل. ويتصل هذا الجذع من أعلى بالفصين المخيين، ومن أسفل بالنخاع الشوكي. وتوجد في الدماغ عدة تجاويف تسمى البطينات يتصل بعضها ببعض. ففي كل فص مخي بطين وحشي، وفي المخ المزدوج يوجد البطين الثالث، الذي يتصل بتجويف المخ الوسط المعروف بالقناة المخية، وهذه تتصل بالبطين من الأمام. ويتصل البطين الرابع بالقناة المركزية للنخاع الشوكي.

دِمَاغٌ انْتِهَائِي : فصي الدماغ. ذلك الجزء من الدماغ الذي يتطور كنمو مزدوج من النهاية الأمامية

للدمـــاغ الأمامي، ويحتوي على قشرة الدماغ وفصي السمع والأجسام المخططة.

دِمَـــاغٌ بِدَائِي : البنية الجنينية البدائية، التي يتطور وينمو منها الدماغ الأمامي والأوسط.

دِمَـــاغٌ بَصَلِي : طرف سفلي للدماغ الخلفي، وعند تطورها كاملاً، فإنها تصبح النخاع المستطيل.

دِمَـــاغٌ تَالِي :الجـــزء من الدماغ الخلفي، الذي يقع بين النخاع المستطيل والدماغ المتوسط، ويتكون من الجسر، منطقة السقيفة من الجسر والمخيخ.

دِمَـــاغٌ شَمِّي : الجزء من مقدمة المخ، الذي يهتم بوظائف الشم، أي البصلة الشمية، السويقات، والمادة الأماميـــة المـــثقوبة، والمـــنطقة الكمـــثرية الشكل، والنويات اللوزية. ويشمل الاصطلاح أيضاً؛ الجدار، الحصين، القبو، التلفيف المقوس، والأجسام الحلمية، والـــنويات المهادية الأمامية. ولكن علاقتها بالوظيفة الشمية ما زالت غير أكيدة.

دِمَـــاغٌ مُتَوَسِّـــط : الجزء من المخ، الذي يحتوي على السقف والسقيفة والسويقات المخية.

دِمَـــاغٌ مِهَـــادِي : الدمـــاغ المهـــادي، أو الدماغ الوســـطي ؛ هـــو آخـــر جـــزء من الدماغ الأمامي. ويـــتكون مـــن المهاد، وتحت المهاد، وفوق المهاد، وبعد المهاد.

دِمَاغٌ مُقَدَّم : الدماغ الأمامي.

دِمَاغٌ مُؤَخَّر : الدماغ الخلفي.

دِمَاغِيّ : يتعلق بالدماغ.

دُمَـــال : حالـــة وجود عدد من الدمامل واستمرارها زمـــناً طويلاً. والعوامل المساعدة على إزمان وتكس الدمـــامل وتطورها إلى دمال هي؛ داء السكري، وفقر الـــدم، والأمـــراض المنهكة ؛ كالأشخاص المصابين بتثبيط مناعي، أو لديهم اضطراب في وظيفة الكريات البيضـــاء. ويعـــالج بنفي وجود السكري، أو أي سبب مباشر، ثم التطهير الخارجي، والمضادات الحيوية.

دَمَعَان : إفراز وسيلان الدمع.

دَمْعَـــةٌ : الإفراز المائي للغدد الدمعية، الذي يُطَرِّي الملتحمة.

دَمْعِي : يتعلق بالدمع، كالغدد الدمعية وغيرها.

دُمَّـــل : خمج بالعنقوديات، يصيب الجريب العميق ومـــا حولـــه، مؤديـــاً إلـــى تنخر الأجزاء المصابة. ويتظاهر بتورم صغير،ذو لون أحمر قانٍ، تظهر في مركـــزه بـــثرة صغيرة حول جريب شعري. والدمل مؤلـــم، ويزداد ألمه عندما يظهر على مناطق رقيقة اللحامـــات كجلـــد الأنـــف، كمـــا يترافق مع حرارة موضعية. أما المناطق الانتقائية لتوضع الدمل فهي ؛ المـــنطقة القذالية، ومنطقة ما تحت الإبط، والإليتين. ولكنه يمكن أن يظهر في أي بقعة من الجسم. يعالج بالنظافة والمضادات الحيوية.

دُمُـــوج : في علم التوليد، دخول الجزء المتقدم من الجنين في مدخل الحوض، في عملية الولادة.

دَمَوِي : يتعلق بالدم.

دَمَوِيّات : الفرع من العلوم الطبية، الذي يهتم بالدم والأنسجة المكونة له.

دَنَـــا : حمض الـــ (دي أوكسي ريبونوكلئيك) (أنظر هناك) وهو وحدة الوراثة الأساسية.

دَنَازْ : صنف من النوكلئاز الداخلي، مختص بحلمهة حمض الدي أوكسي ريبونوكلئيك.

دَنَـح : ١- طأطـأة رأسـه وذل. ٢- تشويه في الـرأس، يتمـيز بـنمو أكبر في الجهة الأمامية من الجمجمـة، والجهـة الأخـرى في الخلف، مما ينتج مظهـراً غير متناسق، وملتوياً نتيجة لإغلاق نصف الدرز التاجي.

دَنَـف : المرض الملازم ودنو الوفاة. ٢- حالة من المـرض الشـديد، مع سوء تغذية، وفقر دم، وفقدان الوزن وضعف عضلي ودوراني.

دَنَفِيّ : يتعلق بالدنف، أو يشبهه.

دُونُوفَانِـيّة : اسـم يدل على الحبيبوم، الزهري. ومسـببه طفيلي يعيش ضمن الخلية " جسيم دونافاني ". وتـبدأ الآفة بعد حضانة ٢-٣ أسابيع، وقد تستمر إلى ستة أشهر، بحطاطة قاسية، أو عقيدة وحيدة، أو مـتعددة، تنفـتح علـى الجلد مؤدية لتقرحات. يلفت النظر فيها غياب الألم، وقد تتطور التقرحات واسعة. ويلاحـظ غـياب الضخامة العقدية. ويستمر التطور بطيئاً مؤدياً إلى تقرحات وتشوهات واسعة، قد تختلط بخمـج ثـانوي، يـؤدي لضخامة عقدية. ويشخص بالتفتـيش عـن جسيمات "دونوفاني" في لطخات من حواف التقرح. ويعالج بالمضادات الحيوية.دونوفان، شـارلز. طبيب إنكليزي في الهند، مدراس ١٨٦٣-١٩٥١.

دَنِيْن :١- يطن، يغمغم. ٢- ينتقل بسرعة واهتياج من مكان لآخر.

دِهْلِـيز :١- ما بين الباب والدار. ٢- حيز يؤدي إلى مدخل قناة.

دهلـيز الأذن : تجويـف فـي الأذن الداخلية بين القنوات الهلالية والقوقعة.

دِهْلِـيزُ الأَنْـف : قسـم من تجويف الأنف، يقع بالضـبط داخـل المـنخر، ويحك من الأعلى عتبة الأنف.

دِهْلِـيزُ الجِـرَابِ الثُرْبِي : الجـزء من تجويف الجـراب الثربي، الذي يقع مباشرة في داخل الفتحة الثربـية ، ويستمر خلف الثنية المِعَدية المعثكلية، مع الجزء الرئيس للتجويف.

دِهْلِـيزُ الحُـنْجَرَة :الجـزء الأعلى من تجويف الحنجرة، الذي يقع فوق الأوتار الصوتية الكاذبة.

دِهْلِيزُ الفَمّ : الجـزء من التجويف الفمي، الذي يقع بين الشفاه والخدود من جهة، وبين الأسنان واللثة من جهة أخرى.

دهلـيز المهـبل : الحـيز المحـدود بالشفرين الصغيرين.

دِهْلِـيزِي : يتعلق بالدهليز. دهليزي إحليلي. يتعلق بالدهليز المهبلي والفتحة الإحليلية.

دُهْن : مركبات من الهيدروجين والكربون، تختلف عـن الكربوهيدرات، باحتواء جزيئها على أكسجين أقـل ممـا في الكربوهيدرات، ولهذا يكون تأكسدها أسـرع مـن تأكسـد الكربوهيدرات، وما تطلقه من الطاقـة أكثر مما تطلق تلك المركبات. وهي كيماوياً عـبارة عـن إسترات غليسريل بسيطة، أو مختلطة للأحمـاض العضوية من سلسلة الأحماض الدهنية. وتكـون الدهون أجساماً جامدة، أو مائعة ،وذلك في درجات الحرارة العادية. مصدرها الحيوان ؛ كزيت كـبد الحـوت، والزبدة، ودهن البقر. والنبات كزيت بـذر القطـن والكـتان والسمسـم والفول السوداني والخـروع. وتسـتخلص الزيوت النباتية من البذور،

بعد تنظيفها، بالعصر والكبس على البارد. فيستحصل على أصنافها العالية المستخدمة للطعام. ويستخدم المتبقى من الزيوت بالتسخين، لاستخدامه في أغراض صناعية؛ كصناعة الصابون. ولا تقتصر أهمية الدهون في التغذية على كونها مصدر مهم للطاقة وحسب، ولكنه أيضاً مصدر لبعض الفيتامينات كزيت كبد الحوت وزيت الزيتون وغيره.

دُهْنِيّ : ١- يحتوي على الدهن، أو لديه مخزن كبير من الدهن. ٢- مشتق من الدهن، أو له صفاته.

دُهُون : محضر سائل للاستعمال على الجلد من غير احتكاك. له في العادة فعل مطهر ومبرد. بعض الدهونات محضرة خصيصاً لغسيل العين والأذن والأنف والحلق. وهي في الغالب مواد كيماوية؛ كالسلفات والفينول والرصاص وحمض السليسيليك.

دَوَاءٌ : اصطلاح طبي يدل على جميع أنواع الأدوية. أي كل مادة، أو مركب يستعمل في علاج المرض، أو الاضطراب الجسمي، أو العقلي. ويستعمل الطبيب الأدوية في العلاج لتخفيف عرض، أو مداواة مرض، أو لسد نقص في الجسم. وتستعمل الأدوية أيضاً في التشخيص والوقاية من الأمراض. وقد تكون الأدوية من أصل نباتي ، أو حيواني، أو معدني، كما قد تكون مركباً تركيباً تخليقياً في المختبر.

دَوَاءٌ شَامِل : دواء يشفي جميع الأمراض.

دَوَائِيّ : يتعلق بالدواء.

دُوَادٌ : وجود ديدان طفيلية في بعض أجزاء الجسم.

دُوَادٌ مَمْسُودِي : احتشار بالدودة الممسودة.

دُوَار : الشعور بدوخة مع رؤية الأشياء المحيطة، كأنما تدور، أو تتصاعد وتتهابط. وعجز عن حفظ توازن الجسم، قد يؤدي إلى الوقوع على الأرض. ويقترن أحياناً بغثيان يعقبه قيء. أسبابه متنوعة؛ كمتابعة النظر إلى عدة أشياء سريعة التحرك، مثلما يحدث في الطيران، أو السفر بقطار سريع، والتغييرات الفجائية في موضع الجسم، والنظر من علو شاهق إلى الأسفل، ودوار البحر، ومختلف أنواع التسمم، وأمراض المخ وإصاباته، وبعض العقاقير كالسليسيلات، والإفراط في تعاطي بعض المكيفات والخمور، وكثرة التدخين وبعض أمراض العين، وفقر الدم، وبعض الأمراض النفسية، ومرض معين يتناول العصب السمعي ويعرف بمرض "منيير" وأمراض الأذن الوسطى، وجهاز التوازن في القوقعة. ويتوقف العلاج على السبب.

دُوَارُ الْبَحْر :دوار يتسبب من حركة البواخر، نتيجة اضطراب جهاز التوازن بالأذن الداخلية. وأعراضه غثيان وقيء ودوار وصداع، ولون شاحب، وعرق بارد. يمكن علاجه بتناول أدوية مضادة للغثيان، والاستلقاء مع خفض الرأس في مكان حسن التهوية. ويشبه أيضاً دوار الحركة، ودوار الجبل، الذي يتسبب من نقص كمية الأكسجين في الهواء.

دُوَّارَة : حركة سريعة لمادة معينة حول محورها المركزي. يستعمل لوصف الترتيب اللولبي للألياف العضلية لجدار القلب. فلكة المغزل.

دُوَّارَةُ الشَّعْر : فسحات يكون الشعر فيها مرتباً بطريقة لولبية، أو له نهايات حرة موجهة إلى الداخل، بإتجاه مركز. تشاهد في السرة، وفي العصعص.

دُوَارَةُ القَلْب : الترتيب اللولبي للألياف السطحية لعضلات القلب، في قمة القلب.

دُوَارِي : يشبه، أو يدعي الدوار.

دَوَاعِي الاسْتِعْمَال : أية أسباب تبرر استعمال دواء، ضمن جرعة معينة ولوقت معين.

دَوَلاَنِيّ : دوالي الشكل.

دَوَالِي : مرض يصيب الأوردة في أجزاء متعددة من الجسم. وينتج عن تمدد والتواء في الوريد، وضعف في جداره. وأكثر الأمكنة في الجسم ملاءمة لحدوث الدوالي هي؛ الساقان والفخذان. ويحدث هذا المرض عند النساء، أكثر منه عند الرجال. ومما لاشك فيه وجود استعداد خلقي ووراثي لهذا المرض ناتج عن ضعف في جدار الوريد، وعن عدم كفاءة في الصمامات الموجودة في داخله، والتي تتحكم في سير الدم في الاتجاه الصحيح. ومما يساعد على حدوث الدوالي، كثرة الوقوف في بعض المهن. وتساعد كثرة الحمل عند النساء على ازدياد حجم الدوالي، أو انتشارها ، نتيجة لضغط الرحم على الأوردة الرئيسة في الحوض. وحالات الدوالي سهلة التشخيص، حيث تكون الأوردة ظاهرة تحت الجلد، وقد تبلغ حجماً كبيراً. ويتسبب عنها آلام مزمنة في الساقين وتورم وعدم قدرة على الوقوف لمدة طويلة، وبعد فترة من الزمن ، يشكو المريض من أكزيمة مزمنة، أو من ظهور قرح في الساقين تسمى القرح الدوالية، التي تأخذ وقتاً طويلاً للشفاء. وتعالج الدوالي، إما جراحياً، أو بواسطة حقن دواء في الأوردة يؤدي إلى انسدادها، أو بربطها وتخفيف الألم.

دَوَالِيّ المَرِيء : تمدد في المفاغرة الوريدية للنظام البابي، مع فروع الوريد المعوي اليساري، وأوردة الصدر.تشاهد في فرط ضغط الدم البابي.

دَوَالِيّ الحُنْجَرَة : حالة تتميز بتوسع مزمن لأوردة الحنجرة، وخاصة أوردة الأوتار الصوتية.

دَوَالِيّ الشَكْل : شكله يشبه الدوالي، أو الأوردة المتوسعة.

دَوَالِيّة : حالة مرضية تتميزبوجود دوالي، كأهم أعراضها.

دُوَام : دُوار، أو أي حالة من فقدان التوازن، أو العلاقة المتوازنة مع البيئة المحيطة.

دَوَائِيّ : له صفات علاجية، أو شفائية، أو له صفات الدواء.

دَوَائِيّات : الفرع من العلوم الطبية، الذي يختص بالأدوية وأثرها، وعملها وصفاتها وتأثيرها على الإنسان ، وأسباب المرض.

دَوَائِيّاتٌ بَيْطَرِيّةٌ :الفرع من العلوم الطبية البيطرية، الذي يختص بالأدوية وأثرها وعملها وصفاتها وتأثيرها على الحيوان، وأسباب المرض.

دُوبَامِين : الاسم المتفق عليه لـ (٢-٣،٤ ديهيدروكسيل فينيل أثيل أمين) وهو عقار محاكي الودي،. يعمل كموصل عصبي، ويفرز من العصبونات في تحت المهاد الأمامي وأماكن أخرى. ويمر على المحاوير إلى البروز الوسطي، حيث تحرر منه عوامل إلى الجملة البابية النخامية. لها أثر، إما مانع، أو مساعد، أحد شوارده البرموكريبتين.

دُودَانِي : يشبه الدودة في منظره وصفاته.

دُودَةٌ : ١- شعبة من عديمات الفقار، عديدة المفاصل والجناس. والأنواع معظمها طفيلي، يعيش على المواد العضوية في الأجسام الحية من نبات وحيوان وفي الجيف. ٢- شكل دودي مثل دودة المخيخ. ج ٤ دود.

دُودَةٌ حَبَلِيَّةٌ : ديدان إسطوانية دائرية المقطع مفترقة الجنس. الذكر منها أقصر من الأنثى، يختلف طولها بين ٠،٧ ملم للذكر و١٢٠٠ ملم للأنثى. نهايتيها دقيقتين ، تحوي الأمامية منها ؛ فم الدودة الذي يحاط أحياناً بشفاه، أو بمحفظة فمية. وتبدو الخلفية، خاصة في الذكور بشكل منحن، أو بشكل جرسي. وتشاهد فيها الفتحة الشرجية والفوهة التناسلية المذكرة. في داخلها جوف عام يحوي سائلاً تسبح فيه أجهزتها الهضمية والتناسلية وتدور فيه خلايا بالعة كبيرة. وتقسم الديدان الحبلية بالنسبة لمكان توضعها إلى؛ ١- ديدان معوية، وهي التي تعيش كهولتها في لمعة الأمعاء؛ كالأحياء المعوية وشعرية الرأس، والصفر، والملقوات، والإسطوانيات. ٢- الحبليات المعوية – النسيجية؛ وهي الديدان التي تعيش كهولتها في لمعةالأمعاء، وأجنتها في نفس الثوي، كالشعيرية الحلزونية. ٣- الحبليات النسيجية؛ وهي الديدان التي تعيش كهولتها في النسيج، كالخيطيات والحبيبات. تختلف سيرة الديدان الحبلية حسب أجناسها ؛ فمنها الخيطيات تستقر في النسج وتحتاج إلى ثوي عبر نوع من الحشرات تتطور يرقاتها فيها ثم تنتقل بواسطته إلى الإنسان. ومنها ما تستقر في الأمعاء وتخرج بيوضها، أو أجنتها مع البراز، بعد نضج البيوض في الوسط الخارجي، وتدخل بعده إلى الثوي عن طريق الجلد، وتحتاج لهجرة طويلة حتى تصل إلى الأمعاء، أو أن تنتقل البيوض بواسطة الماء والأغذية إلى ثويها. تعالج بالأدوية الطاردة للديدان، وهي كثيرة.

دُودَةٌ شَصِّيَّةٌ : ديدان تنتشر في المناطق المدارية وتحت المدارية. تبلغ الدودة الكهلة حوالي السنتيمتر طولاً، وتسكن العفج والصائم، وتطرح في البراز، فإذا وجدت تربة دافئة تكاملت إلى يرقة قادرة على اختراق الجلد السليم. وتذهب اليرقة إلى القلب ثم إلى الرئة. وقد يؤدي ذلك إلى التهاب رئوي مترافق بزيادة الحمضات في الدم، ثم تخترق الأسناخ صعوداً إلى الرغامى لتعود للدخول إلى الأمعاء. وتتكامل الدورة الناضجة.

دُودَةٌ فَتَّاكَةٌ : وتدعى الفتاكة الأمريكية، أو المحجنية الأمريكية. وتنتشر هذه الدودة في المناطق الاستوائية من أفريقيا وآسيا والأمريكتين، وهي تشبه الملقوات العفجية، ولكنها تتميز بأنها أصغر حجماً من الملقوات، إذ يقيس الذكر ٥-٩ ملم طولاً و٠،٣ ملم قطراً والأنثى ٩-١١ ملم و٠،٣٥ ملم قطراً. محفظتها الفمية لا تحتوي على أسنان على الحافة الأمامية، بل يوجد فيها صفائح بسيطة. جراب الجماع في الذكر أطول من الملقوة وتتحد شائبتاه بالقرب من نهايتيهما، ثم تنتهيان بكلاب واحد. ويقع رحم الأنثى قبل منتصف الدودة. تشبه بيوضها، بيوض الملقوات العفجية سوى أنها أطول قليلاً وأقل عدداً. تعيش الدودة الكهلة لفترة أقصر من الملقوات، إذ يتم التخلص منها خلال ٣-٤ سنوات.

دُودَةٌ مُدَوَّرَةٌ : هي الديدان الممسودة. وتكثر في الطفولة، ويبلغ طولها ٠،٥ – ١ سم وتظهر كما يعني اسمها كخيوط من القطن. وتوجد بينها إناث وذكور. تسكن القولون والمستقيم ويعج بها الأعور، وقد تصل إلى الشرج ، فتسبب تخرشات كبيرة. يتم

تـزاوج الديـدان فـي الأمعاء، وتطرح بيوضها مع الـبراز، وتلوث هذه البيوض أصابع المريض نفسه، خصوصـاً إذا كان الحك ظاهرة بارزة. وعندئذ تبلع البـيوض مـن جديـد، إما بتلويث الطعام، أو بلعق الأصابع، وتفرخ البيوض من جديد.

دُودَةٌ مَمْسُودَةٌ : أنظر دودة مدورة.

دودة مسـطحة : عضـو فـي شـعبة الديـدان المنبسـطة. وهـي ديدان مسطحة، لانضغاطها بين الظهـر والبطـن، ومتناظرة جانبياً. ليس لها جوف عـام، جهازها الهضمي بدئي في المثقوبات، ومفقود في الشريطيات، وجميع أفرادها خنثى.

دُودَةٌ مَـثْقُوبَةٌ : مـن شـعبة الديدان المنبسطة. والديـدان الكهلـة طفيلـيات داخلـية أو خارجـية للفقاريـات. ومـنها مـا لها ثوي ثانٍ هي الحلزون. (أنظر متقوبات) وتتكاثر لاجنسياً.

دُودِيّ : له علاقة بالدود.

دُودِيّ الشَكْل : يشبه الدودة في مظهره.

دَوْرٌ : النوبة، أو المرّة. ج؛ أدوار.

دَوْرُ القَـذْف : وقت قذف الدم من البطين الأيسر في أي انقباض.

دَوْرُ الحَضَـانَة : المرحلة المخفية، أو الفسحة بين وقت الخمج، وتطور أو الأعراض والتي تختلف من مرض لآخر.

دَوْرُ الكَهْرَسَاوِي : مرحلة في دورة القلب، عندما يكون الكامن على مسريين كهربائيين، متوازن جداً، بحيث يظهر المميل بواسطة مقياس جلفاني.

دَوْرُ التَقَلُّصِ اللاتَقَصُّرِي : تقلص لا يحدث فيه قصر في العضلات بتثبيت طرفيه، بحيث يقاس فقط درجة التوتر. في علم القلب، تستخدم لذلك الجزء من الـتقلص البطينـي، الذي يحدث عند انغلاق كل من الصمامات الأذينية – بطينية والصمامات الهلالية.

دَوْرُ الارْتِخَـاءِ اللاتَقَصُّرِي : فقد توتر عضل، بـدون أي قصر في أليافه العضلية. في علم القلب ؛ مـرحلة الانقباض البطيني خلال الارتخاء البطيني. وعـندما تكون كل من الصمامات الأذينية – البطينية والهلالية مغلقة. يتبع موجة نبض شريانية.

دَوْرُ الكُمُون :١- دور الحضانة. ٢- الوقت الذي يمر بين وضع المؤثر، والأثر الناتج.

دَوْرُ الحَجْرِ الصِحِّي : الوقت اللازم لاحتجاز، أو عزل احتكاكات مرض مُعْدي كالجدري. وهو يساوي دور الحضانة الأقصى.

دَوْرُ الـتَفَاعُل : مرحلة النقاهة بعد صدمة، التبيغ الحاصـل خلال ثوان بعد انسداد الدوران في طرف لمدة دقائق، نتيجة تجمع مواد موسعة

دَوْرُ الحَـرَّان : المـرحلة التي تتبع أقصى نشاط لعضل، أو عصب، عندما لايكون هناك إمكانية للرد على مؤثر آخر. وهو دور الحران المطلق.

دَوَرَانٌ : الطواف حول الشيء. دوران الدم ؛ تسلله في العروق.

دَوَرَانٌ إِكْلِيلِيّ:سريان الدم خلال الأوعية التاجية للقلب.

دَوَرَانٌ بَابِـيّ : مـرور الدم من الجهاز الهضمي والطحال، خلال الوريد البابي وفروعه إلى الكبد.

دَوَرَانٌ بَرَّانِـيّ : سريان الدم خارج الجسم خلال ماكنة "قلب – رئة "، أو كلوة اصطناعية إلخ.

دَوَرَانٌ جَنِينِيّ : سريان الدم من الجنين إلى مشيمة الأم وعودته إلى الجنين.

دَوَرَانٌ رَدِف : دوران معوض، يتطور من خلال توسيع قنوات ثانوية، نتيجة انسداد في الوعاء الأساسي.

دَوَرَانٌ رِئَوِيّ : الدورة الدموية الصغرى ؛ من القلب إلى الرئتين وبالعكس.

دَوَرَانٌ سُرِّيّ :الدورة الدموية بين الجنين والمشيمة.

دَوَرَانٌ مُتَصَالِب : تخلل أجزاء من جسم حيوان، بوصل أوعيته الدموية، بالدورة الدموية لحيوان آخر.

دَوَرَانٌ مَشِيمِيّ : دوران دم الأم خلال جيوب المشيمة، ودم الجنين عبر الدوران الجنيني.

دَوَرَانٌ مِعَوِيّ : إفراز أملاح الصفراء الممتصة من الأمعاء والمحمولة إلى الكبد، وتفرز مرة أخرى إلى الأمعاء، حيث تمتص ثانية، إفرازها مع العصارة الصفراوية.

دَوَرَانٌ صَغِيْر : دوران الدم خلال الرئتين للأكسدة وإزالة ثاني أكسيد الكربون.

دَوَرَانٌ لِمْفِيّ : مرور اللمف خلال الأوعية اللمفية والغدد والقنوات.

دَوَرَانٌ مَجْمُوعِيّ : الدوران الكبير. دوران الدم في الجسم جميعه، ما عدا الرئتين.

دَوَرَانِي : يتعلق بالدوران، أو نسبة إليه.

دَوْرَةٌ : مجموعة كاملة من الأحداث، التي تتكرر بين حين وآخر.

دَوْرَةٌ جِنْسِيَّة : في الحيوانات، ذلك الجزء من الدورة التناسلية، حيث توجد الأشكال الجنسية، من أجل حصول التناسل.

دَوْرَةٌ قَلْبِيَّة : التغييرات التي تحدث في القلب أثناء كل ضربة. وتتكون من الانقباض الأذيني، والارتخاء. والانقباض والارتخاء البطيني. ويمكن تقسيمها إلى أحداث ميكانيكية (تغييرات ضغط) وأحداث كهربائية (تغييرات تخطيط القلب).ويتغير طول الدورة عكسياً مع نسبة ضربات القلب.

دَوْرَةُ الحَيْض : اصطلاح يستعمل لوصف التغييرات الدورية التي تحصل في الأعضاء التناسلية الأنثوية.

دَوْرَةُ الحَيَاة : في مفصلية الأرجل ؛ مجموعة المراحل من أي مرحلة في جيل معين إلى نفس المرحلة في جيل آخر.

دَوْرَةُ حَمْضِ السِتْرِيك : دورة التفاعلات، حيث تتحول المنتجات الوسطية لاستقلاب الكربوهيدرات والدهن والأحماض الأمينية، إلى ثاني أكسيد الكربون وماء في المتقدرة.

دورة الحمض الثلاثي الكربوكسيل : دورة حمض الستريك. (أنظر هناك).

دَوْرَةٌ لاإِبَاضِيَّة : دورة جنسية بدون إفراز بويضة.

دَوْرَق : إناء يوضع فيه الشراب، الجرة ذات العروتين. ج؛ دوارق.

دَوْرَوِيّ : له صفات الدورة. تصف مجموعة من الأعراض، تحصل في دورات معينة، كالإنفلونزا.

دَوْرَوِيَّة المِزَاج : جنون دوري، كجنون الهوس والاكتئاب من النوع الخفيف.

دَوْرِيّ : يتصف بالدورية.

دُوْن : ١- ظرف مكان منصوب، له معان مختلفة بالنسبة إلى ما يضاف إليه.٢- الخسيس والحقير، تحت، أقل من العادة.

دُونَ السَرِيْرِي : ١- مرض دون السريري؛ أي مرض تكون صفاته المرضية موجودة، أو تتطور. ولكن لا يوجد له أعراض سريرية أبداً، أو أنه لا توجد أي أعراض سريرية تعطي أي دليل على طبيعة المرض، وخاصة في المراحل الأولى للمرض، حيث يمكن أن تتطور الأعراض لاحقاً. ٢- عدوى دون السريرية؛ هي العدوى التي لا تنتج تغييرات مرضية مادية، ولكنها موجودة وربما تتكاثر داخل الجسم، أو عدوى تنتج تغييرات مرضية طفيفة، لا تنعكس على الصورة السريرية.

دُونَ السَوِيّ :١- أقل من العادي. ٢- يستخدم الاصطلاح لتعريف التصرف اللامسؤول لعملية الانتحار.

دُونَ الشُعُور : الجزء من العقل، الذي يحتوي على العمليات النفسية غير الموجودة في الشعور في أي لحظة معينة، ولكنها متوفرة في العقل الباطن.

دُونَ المُمِيْت : حركة من الدواء، أو السم، أو الأشعة، لا تكفي لإحداث الموت.

دُوَيْبَة : حشرات طفيلية وديدان وقوارض.

دُوَيْبِي : يتعلق بالدويبات.

دُوَيْرَة : دائرة صغيرة، في التشريح؛ الجزء من الجسم الهدبي الواقع فوق العضلة الهدبية.

دُوَيْرِي : يتعلق بالدويرة.

دِيَال : عملية فصل المواد البلورية الذائبة من الغرويات في مزيج بواسطة مديال.

دِيَال حَائِي : ديال خلال غشاء حي.

دِيَال دَمَوِي : عملية فصل البلوريات من الغرويات في الدم بواسطة مديال؛ كالكلوة الصناعية.

دِيَال صِنَاعِي : ديال يستعمل فيه الصفاق كغشاء مديالي. ويدخل السائل الديالي من خلال قسطرة إلى التجويف الصفاقي، حيث يبقى لمدة ساعة، ثم يجري نزحه. وتعاود هذه الدورة كل ساعة، حتى يصبح كيمياء الدم مُرضياً.

دِيَال كَهْرَبَائِي : ديلزة معجلة للشوارد من مزيج مع غرويات، وذلك بإحلال مساري كهربائية، خارج المحلول. ويجري جذب الشوارد خلال الغشاء إلى المصعد والمهبط.

دِيْدَانٌ مُدَوَّرَة : ديدان ممسودة. (انظر هناك)

دِيْدَانٌ مُسَطَّحَة : انظر دودة مسطحة.

دِيْنَمِي : نشيط، يستعمل القوة في نشاطه. عكس ساكن.

دِيْنَمِيّات :فرع الفيزياء، الذي يبحث في القوة والحركة.

دِيْنَمِيّات دَمَوِيَّة : العلم الذي يتعلق بحركة الدم والقوى المؤثرة في الدوران.

دِيْنَمِيّات قَلْبِيَّة : العلم، أو فرع الطب، الذي يتعامل مع عمل والقوة المتأصلة في عمل القلب.

دِيْنَمِيّات هَوَائِيَّة : دراسة الغازات أثناء الحركة، وخاصة الهواء. وكذلك يستعمل لدراسة الأجسام في الهواء المتحرك.

دِيْنَمِيّات حَيَاتِيَّة :الدينميات التي تهتم بالقوة والحركة المتأصلة في الجسم الحي.